

مشروع فهرسة النوت الموسيقية وفقاً لمعيار وصف المصادر وإتاحتها [RDA] : دراسة حالة للمكتبة الموسيقية بالمكتبة المركزية لجامعة حلوان

اعداد

د. ريهام محمد عبد العزيز

مدرس بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة حلوان

reham_mohammed@arts.helwan.edu.eg

المخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على السياسات والممارسات المتعلقة بفهرسة النوت الموسيقية المطبوعة وفقاً لمعيار [RDA] ومدى استيعاب فهرس اتحاد المكتبات الجامعية المصرية لها، وذلك من خلال عرض مراحل التخطيط والتنفيذ لمشروع فهرسة مقتنيات المكتبة الموسيقية بجامعة حلوان. وقد اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة لوصف وتحليل واقع المكتبة الموسيقية وما تحويه من مجموعات ومصادر متنوعة، فضلاً عن استخدام كل من قائمة المراجعة بهدف جمع البيانات المتعلقة بالإمكانات المادية المتاحة بالمكتبة الموسيقية، والجماعات البؤرية للخروج بأفضل الممارسات المُتبعة في تنفيذ المشروع. وقد كشفت الدراسة عن المقومات الواجب توافرها لإتمام مشروع تطوير وفهرسة المكتبة الموسيقية، كذلك كشفت عن جاهزية الفهرس لاستيعاب فهرسة النوت الموسيقية وفقاً للمعيار الجديد. كما خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات ومنها ضرورة تحفيز المكتبات المشاركة في فهرس اتحاد المكتبات الجامعية المصرية على تطبيق المعيار الجديد على مصادر المعلومات المتنوعة بغرض الكشف عن المشكلات ومحاولة حلها في التحديثات المُستمرة للفهرس، كذلك أوصت بإعداد بعض التعديلات والتحديثات فيما يخص بعض الحقول الببليوجرافية الخاصة بفهرسة النوت الموسيقية من خلال فهرس الإتحاد، كذلك حثت الدراسة على نشر التجارب المتعلقة بمشروعات فهرسة مُشابهة لمصادر المعلومات ذات الطابع الخاص بغرض الاستفادة ومشاركة الخبرات المُتعلقة بآلية تنفيذ المشروعات والسياسات المُتبعة.

الكلمات المفتاحية:

النوت الموسيقية – معيار وصف المصادر وإتاحتها – مشروع مكتبة موسيقية - جامعة حلوان – فهرس اتحاد المكتبات الجامعية المصرية

المقدمة:

أقرت جمعية المكتبات الموسيقية (١) في خطتها الإستراتيجية ولوائحها الداخلية على " تشجيع ودعم إنشاء المكتبات الموسيقية ونموها وإستخدامها، والتشجيع على جمع الأدب الموسيقي في المكتبات، والتحفيز لإعداد دراسات عن الببليوجرافيا الموسيقية لزيادة كفاءة خدمة وإدارة المكتبات الموسيقية، ولتعزيز مهنة أخصائي المكتبات الموسيقية" (Music Library Association, 2020). وهو ما يعكس أهمية الموسيقى باعتبارها من الأعمال الإبداعية التي أُستُخدمت منذ القدم في التعبير عن حالات الشعوب، وقد بدأ الإلتفات إلى أهمية النوت الموسيقية على إعتبار أنها عصب التراث الموسيقي فهي التي تحمله مُدوناً مكتوباً للأجيال القادمة (شديد، ٢٠٠٧، صفحة ٢)، ولكن على الرغم من توجه المكتبات العربية في حذو خطوات محسوسة نحو تطبيق معيار [RDA] في فهرسها، ويلحقها بالركب المكتبات المصرية، إلا أنه أنصب الإهتمام بالدرجة الأولى على كيفية تطبيق المعيار على الكتب والدوريات والرسائل الجامعية، وهو الأمر المنطقي والمقبول باعتبارها تشغل النسبة الأكبر من مصادر المعلومات في كافة أنواع المكتبات، ثم بدأ التوجه مؤخراً لمحاولة كشف غموض بعض مصادر المعلومات ذات الطابع الخاص

وكيفية تعامل المعيار الجديد إزائها ومنها دراسة "الفرماوي" (٢٠١٧) التي طبقت المعيار على المواد غير المطبوعة (أقراص Blue Ray, DVD)، كذلك "عبدالله" (٢٠١٨) والتي قامت بإعداد دراسة حول إستيعاب المعيار الجديد لفهرسة المواد المُتحفية، وتُعد مثل تلك الدراسات بدايات جيدة لمحاولة الكشف عن طبيعة المعيار الجديد وأثر تطبيقه على كافة أشكال المصادر، وتُعد الدراسة الحالية إستكمالاً للمحاولات السابقة في الكشف عن مصادر المعلومات ذات الطابع الخاص وذلك من خلال دراسة تطبيق معيار [RDA] على النوت الموسيقية المطبوعة، ومحاولة الكشف عن الإمكانيات التي يُمكن الحصول عليها إزاء تطبيق المعيار على هذا النوع من المصادر وذلك ضمن إطار مشروع فهرسة مقتنيات المكتبة الموسيقية بالمكتبة المركزية لجامعة حلوان، بغرض المساهمة في تقديم خدمات معلوماتية متخصصة للباحثين وأعضاء هيئة التدريس والمهتمين بالمجال الموسيقي.

١/ الإطار المنهجي

١/١ مشكلة الدراسة وأهميتها:

تُعد المكتبة الموسيقية بجامعة حلوان أحد أهم المراكز الثقافية على مستوى الجامعات الحكومية المصرية، والتي تهدف لخدمة المهتمين بمجال الموسيقى لأشتمالها على مجموعة متنوعة من مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية، وتُعد النوت الموسيقية أحد أبرز تلك المصادر، وفي ضوء أهمية تلك المكتبة وما تمثله من دور حيوي في مجال الموسيقى، ظهرت الحاجة إلى ميكنة وتطوير المكتبة وذلك من خلال إعداد فهرس إلكتروني لمقتنياتها بهدف التعريف بما تحويه المكتبة من مصادر فضلاً عن تعظيم دورها في تقديم خدمات معلوماتية وتثقيفية متميزة، وفي ضوء ذلك كُلفت الباحثة بالتخطيط لمشروع يهدف إلى فهرسة مقتنيات المكتبة الموسيقية بالمكتبة المركزية لجامعة حلوان، حيث تقوم الدراسة برصد الخطوات التي تم إتباعها في تنفيذ المشروع بدءاً من مرحلة التجهيز والتخطيط، وصولاً لمرحلة التنفيذ، يتبعها وضع مؤشرات النجاح اللازمة لمرحلة التقييم، فضلاً عن تحليل مدى استيعاب كل من معيار [RDA] وفهرس اتحاد المكتبات الجامعية المصرية لإنشاء تسجيلات ببليوجرافية للنوت الموسيقية، باعتبارها من أول الدراسات التي تحاول التعرف على الجوانب المتعلقة بالضبط الببليوجرافي لهذه الفئة من المصادر وذلك وفقاً للمعيار الجديد.

وتكمن أهمية الدراسة في كونها اسهاماً علمياً يُضاف إلى الرصيد البحثي للإنتاج الفكري العربي فيما يتعلق بتقديم معلومات علمية موثقة حول القضايا الببليوجرافية للنوت الموسيقية المطبوعة كأحد مصادر المعلومات المتخصصة، وذلك من خلال عرض خطوات ومراحل مشروع تم تنفيذه على أرض الواقع، خاصة في ضوء نُدرّة الإنتاج الفكري العربي وقلة الإنتاج الفكري الأجنبي الذي يُعالج القضايا الببليوجرافية المتعلقة بالنوت الموسيقية، وذلك بناءً على الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة. كما تُعد الدراسة إستجابة لتوصيات كل من "جمعية المكتبات الموسيقية" (2020) [MLA]، ودراسة "أوربانيك" (2003) Urbanik بأهمية عرض تجارب لمشروعات مكتبات موسيقية بهدف مشاركة الخبرات، وكذلك دراسة "علي" (٢٠١٦) والتي أكدت على صلاحية الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية لاستقبال وتطبيق معيار [RDA] والتي حثت فيها أيضاً على ضرورة أن تشمل الأدلة الإرشادية الصادرة عن وحدة المكتبات الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات على أقسام جديدة للمصادر الخاصة ومنها النوت الموسيقية، حيث تُعد الدراسة حلقة وصل هامة بين البحث والتطبيق كما سيتضح من خلال الجانب التطبيقي للدراسة.

٢/١ أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مشروع فهرسة مقتنيات المكتبة الموسيقية باعتباره أحد المشروعات المحلية الأكاديمية ذات الطابع الخاص. وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي كالتالي:

- ١- رصد مراحل تخطيط وتنفيذ مشروع فهرسة مقتنيات المكتبة الموسيقية.
- ٢- الكشف عن السياسات التي تم إتباعها في تنفيذ كل من العمليات الإدارية والفنية للمشروع.
- ٣- التعرف على ما يحويه معيار [RDA] فيما يتعلق بوصف النوت الموسيقية.
- ٤- الكشف عن مدى جاهزية فهرس اتحاد المكتبات الجامعية المصرية لفهرسة النوت الموسيقية المطبوعة وفقاً لمعيار وصف المصادر وإتاحتها [RDA].
- ٥- وضع تصور للخدمات والأنشطة المتوقعة التي يُمكن أن تُقدمها المكتبة كخطوة لاحقة كأحد الدلائل التي تُعد مؤشر نجاح للمشروع.
- ٦- تقديم توصيات مقترحة لصانعي القرار وأصحاب المصلحة يُمكن الأخذ بها عند البدء في مشروعات فهرسة مُشابهة.

ولتحقيق تلك الأهداف تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ١- ما المراحل والسياسات التي تم إتباعها للتنفيذ الفعلي لمشروع المكتبة الموسيقية؟
- ٢- ما مدى استيعاب الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية لفهرسة النوت الموسيقية وفقاً لمعيار [RDA]؟
- ٣- ما المؤشرات التي يُمكن الاعتماد عليها من أجل قياس نجاح المشروع؟

٣/١ منهج الدراسة وإجراءاتها:

تتبع الدراسة الحالية الإطار المفاهيمي للمناهج الكيفية مُمثلاً في منهج دراسة الحالة (Creswell & Creswell, 2018, p. 62) والتي تعتمد فيه الدراسة على آليات وصف وتحليل واقع كل من المكتبة الموسيقية وما تحويه من مجموعات ومصادر متنوعة، كذلك واقع فهرس الإتحاد لإستكشاف مدى جاهزيته لتطبيق معيار [RDA] فيما يخص النوت الموسيقية المطبوعة.

١/٣/١ أدوات جمع البيانات:

- إُعتمدت الدراسة على قائمة المراجعة (ملحق ١) في تجميع البيانات الخاصة بالجوانب المادية والتجهيزات المختلفة للمكتبة، وقد تم تحكيم الأداة من كل من (أ.د عماد عيسى صالح، أ.د أماني محمد السيد، أ.م.د منى فاروق علي) وقد تمثلت آراء السادة المحكمين حول الأداة في تعديل صياغات بعض العبارات فضلاً عن إجراء فصل وإضافة لبعض الأسئلة، وقد تم تدوين البيانات والملاحظات على عناصر القائمة من خلال الإستعانة بكل من المقابلة الشخصية لرئيس قسم المكتبة الموسيقية، كذلك بالرجوع لسجلات العهدة بالمكتبة (سجلات الوارد)، فضلاً عن الملاحظة الشخصية للباحثة، وقد قُسمت قائمة المراجعة إلى ثماني عناصر رئيسية.
- كما أُعتمدت الدراسة على الجماعات البؤرية Focus Group كأداة مُكملة للدراسة، وذلك لإعتبارها أداة فعالة في جمع وجهات النظر المُتعددة لحل المشكلات والتخطيط للمستقبل (Creswell & Creswell, 2018, p. 302)، والتي ضمت فريق العمل القائم على المشروع لتجمع في الدراسة الحالية المنظور المعرفي لكل من المتخصص في علم المكتبات والعمليات الفنية والمتخصص في علم

الموسيقى، وكان الهدف الأساسي منها مناقشة بعض القضايا البليوجرافية المتعلقة بفهرسة النوت الموسيقية، فضلاً عن الخدمات المتوقع تفعيلها مستقبلاً للمكتبة الموسيقية، وذلك خلال جلسنتين تم عقدهم خلال فترة إعداد المشروع (ملحق ٢).

٤/١ حدود الدراسة ومجالاتها :

تتناول الدراسة عرض الإطار التخطيطي والتنفيذي المُتبع في مشروع فهرسة مقتنيات المكتبة الموسيقية بالمكتبة المركزية لجامعة حلوان، والذي تم إطلاقه في أكتوبر ٢٠١٩، وإنهاء المرحلة الأولى منه في ديسمبر ٢٠٢٠، مع التركيز على فهرسة النوت الموسيقية المطبوعة وفقاً لمعيار [RDA] وذلك من خلال فهرس اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، لخدمة كل من المهتمين بمجال الفهرسة والعمليات الفنية، وللباحثين والمُهتمين بمجال الموسيقى.

١/٢ المراجعة العلمية

بالرجوع إلى كل من قواعد البيانات المُتاحة ببنك المعرفة المصري، وفهرس اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، بغرض التعرف على الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث. إتضح للباحثة أنه قد بدأ الإنتاج الفكري حول المعالجة الفنية والضبط البليوجرافي للنوت الموسيقية في الظهور منذ أوائل السبعينيات، وكان يركز خلال تلك الفترة على وصف النوتة الموسيقية كمصدر من مصادر المعلومات، ثم بدأ التوجه نحو رصد محاولات الضبط البليوجرافي باستخدام كل من قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية [AACR] وقواعد التقنين الدولي للوصف البليوجرافي [ISBD]، وفي أواخر السبعينيات بدأت الدراسات في تناول قضايا جديدة في وصف النوت الموسيقية وهي مشكلات التصنيف والفهرسة الموضوعية وذلك من خلال رصد وتحليل خطط التصنيف وقوائم رؤوس الموضوعات وكيفية توظيفها لخدمة وصف النوت الموسيقية، ومع تأسيس جمعية المكتبات الموسيقية عام ١٩٣١ بدأ الإنتاج الفكري حول النوت الموسيقية يأخذ مساراً جديداً وذلك بناءً على توصية جمعية المكتبات الموسيقية في عرض مشروعات المكتبات الموسيقية حول العالم بغرض نشر الخبرات، والعمل على إنشاء رابطة للمكتبات الموسيقية بهدف الحفاظ على مجموعات ومصادر المكتبات الموسيقية وتعزيز الوصول إليها. ومن ثم سيتم عرض الإنتاج الفكري للموضوع وفقاً لمحورين رئيسيين، وهما الدراسات التي تناولت الضبط البليوجرافي للنوت الموسيقية، ودراسات حالة لمشروعات مكتبات موسيقية.

١/٢ المحور الأول: الدراسات التي تناولت الضبط البليوجرافي للنوت الموسيقية :

تُعد دراسة "فيلوشي" (Vellucci, 1997) من الدراسات الرائدة في مجال فهرسة المصادر الموسيقية، فعلى الرغم من عدم ظهور قواعد وصف المصادر وإتاحتها [RDA] آنذاك، إلا أن الدراسة قد تطرقت لمناقشة ضرورة الربط بين التسجيلات البليوجرافية للمصادر الموسيقية على الفهرس المتاح على الإنترنت [OPAC] للمصادر ذات الصلة، لخدمة المستفيد في العثور على كل ما يتعلق بالعمل، وقد اعتمدت الدراسة على تحليل ٣٢٩ تسجيلة بليوجرافية للنوت الموسيقية وقد تم إختيارها عشوائياً من فهرس مكتبة Sibleg Music Library، لإستكشاف أشكال العلاقات التي يُمكن أن توجد بالتسجيلات عينة الدراسة، وقد إستخلصت الدراسة أنه بنسبة ٩٧.٣% تمتلك التسجيلات البليوجرافية علاقات بليوجرافية بنسبة علاقة واحدة على الأقل في كل تسجيلة، كما أنه أكثر أنواع العلاقات تردداً هي الطباعات الأخرى، وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير الفهارس المتاحة على الإنترنت للتمكّن من تنفيذ عمليات الربط بين التسجيلات ذات الصلة، كما أوصت الدراسة أيضاً بضرورة فهم المُفهرس لأهمية هذا النوع من البيانات.

وقامت "أوربانيك" (Urbanik, 2003) بإعداد دراسة هدفت فيها تسليط الضوء على أخصائي المكتبات كمفهرس غير متخصص في التعامل مع النوت الموسيقية، وقد عرفت الدراسة النوت الموسيقية وكيفية فهرسة النوت الموسيقية وفقاً لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية، مع إبراز أهم حقول مارك المستخدمة في فهرسة هذا النوع من المصادر من خلال التطبيق على مجموعة تشارلز تيمبلتون Charles Templeton والتي أهداها مكتبة ولاية جامعة ميسيسيبي والتي تُقدر بنحو ٢٢.٠٠٠ نوتة موسيقية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب المفهرسين للتعرف على كيفية التعامل مع هذا النوع من مصادر المعلومات، كذلك أوصت بعرض تجارب مختلفة لنماذج مكتبات قد تعاملت مع نفس المصدر وذلك لإعتبار النوت الموسيقية من مصادر المعلومات ذات الطابع الخاص والتي تحتاج لمزيد من الدراسة.

ثم قام "برادلي" (Bradley, 2003) بتسليط الضوء على الإشكاليات التي تواجه المكتبات الأمريكية في التعامل مع التصنيف والفهرسة الموضوعية للمواد الموسيقية، والنتيجة عن عدم استخدام خطط موحدة على مستوى المكتبات، وقامت الدراسة بعمل تحليل ومقارنة لكل من خطة تصنيف ديوي العشري فيما يخص القسم الخاص بالموسيقى، والقسم الخاص بالموسيقى في خطة تصنيف مكتبة الكونجرس، كما تناولت الدراسة عرض لأهم التجارب الفردية الأمريكية والتي تناولت تأسيس خطط تصنيف متخصصة لمعالجة المصادر الموسيقية، فضلاً عن تناول الدراسة للإشكاليات والصعوبات المتعلقة بالفهرسة الوصفية للمصادر الموسيقية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تواجدها دراسات شاملة لمشاكل الفهرسة الوصفية للمصادر الموسيقية من أجل تشجيع العمل التعاوني بين المكتبات.

وتُعد دراسة "شديد" (٢٠٠٧) الدراسة المصرية والعربية الوحيدة التي تناولت إشكاليات الضبط الببليوجرافي للنوت الموسيقية العربية المطبوعة في مصر، وقد قامت الدراسة بإلقاء الضوء على طبيعة النوت الموسيقية العربية المطبوعة في مصر مع التعريف بالمؤسسات المسؤولة عن إنتاجها، كذلك إلقاء الضوء على مشكلات الضبط الببليوجرافي التي تواجه هذا النوع من مصادر المعلومات مستخدماً المنهج المسحي الميداني، فضلاً عن عرض تجارب عالمية في الضبط الببليوجرافي للنوت الموسيقية، و من أهم نتائج الدراسة أنه لا يوجد ضبط ببليوجرافي للنوت الموسيقية في مصر، فضلاً عن عدم وجود سوق مصري لنشر النوت الموسيقية، وعدم تطبيق قانون الإيداع الخاص بالنوت الموسيقية، كما أقرت الدراسة صلاحية تطبيق قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية على هذا النوع من المصادر، و أوصت الدراسة بضرورة وضع خطط تصنيف وقوائم رؤوس موضوعات متخصصة للمصادر الموسيقية، كما أوصت أيضاً بضرورة تدريب العاملين بالمكتبات للتعامل مع هذا النوع من المصادر.

وكان الغرض من دراسة "باراديس" (Paradis, 2010) هو إلقاء الضوء على العناصر البؤرية في التسجيلية الببليوجرافية للمصادر الموسيقية وكيفية تسجيلها وفقاً لكل من قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية ومعيار وصف المصادر وإتاحتها.

كما استعرضت دراسة "جلينان" (Glennan, 2012) أثر تطبيق معيار وصف المصادر وإتاحتها على المصادر الموسيقية، ودور جمعية المكتبات الموسيقية والمُمثلة في لجنة الرقابة الببليوجرافية في مراجعة القواعد، ومناقشة القضايا المتعلقة بالوصف، مع التركيز على حقول التأشير العامة للمادة [GMD] وما يقابلها من تفصيلات في كل من حقول ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨، وقد طرحت الدراسة بعض الإشكاليات والإعتبارات التي يجب الإنتباه إليها عند تسجيل وسيط الأداء الموسيقي، كذلك دور المنتج الموسيقي في المجال الفني، فضلاً عن تسمية الفرق المصاحبة خارج الأوركسترا، وقد أوصت الدراسة بضرورة مناقشة مثل تلك الإعتبارات من قِبل جمعية المكتبات الموسيقية من أجل تسهيل دور المفهرسين في إتمام عمليات الفهرسة.

وقد هدفت دراسة كل من "زينج" و "جراسي" و "سكيرفن" (ZENG, GRACY, & SKIRVIN, 2013) إلى مساعدة المكتبات في تحسين جودة البيانات من خلال استخدام تقنيات البيانات المترابطة لتعزيز الوصول إلى مصادر المعلومات الموسيقية، وقد تم أخذ عينة من التسجيلات الببليوجرافية المتاحة على OCLC والمكونة من ٦٤ تسجيلة ببليوجرافية تتضمن ٣٢ تسجيلة ببليوجرافية لموسيقى صوتية، و ٣٢ تسجيلة ببليوجرافية لموسيقى مطبوعة، وقد توصلت الدراسة إلى العناصر التي يُمكن منها تفعيل تقنيات البيانات المترابطة من داخل التسجيلات الببليوجرافية والتي تركز على كل من حقول المداخل الرئيسية والمداخل الإضافية والحقول الخاصة بعنوانين العمل، كذلك بعض التبصرات الخاصة بالمحتوى والمشاركين في العمل.

أما عن دراسة "تيدسشي" (TEDESCHI, 2015) فقد هدفت إلى تسليط الضوء على الإشكاليات والصعوبات التي تواجه المُفهرس غير المتخصص في التعامل مع المصادر الموسيقية بإعتبارها مصدر يصعب وصفه نتيجة تعدد المسئوليات المزجية، خاصةً في ظل تحول المكتبات من البطاقات الوصفية التقليدية إلى شكل الفهرسة الإلكتروني، وكيفية معالجة كل من قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية وقواعد التقنين الدولي للوصف الببليوجرافي فيما يتعلق بفهرسة المصادر الموسيقية، والقضايا الناشئة عن نقل مفهوم وتقديم الموسيقى بلغات مختلفة، وقد اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة من خلال دراسة توظيف نموذج فربر FRBR على كل من قالب مارك الأمريكي والكندي والفرنسي والإيطالي والأسباني، وذلك فيما يتعلق ببيان نوع النوتة الموسيقية والأكواد والمصطلحات المختلفة لكل شكل من أشكال مارك، وتوصي الدراسة بضرورة لجوء النسخ المختلفة من مارك لنموذج فربر ضماناً للتوحيد في الحقول والأكواد المستخدمة.

وتُعد دراسة "سميراجليا" و "جيهي" (Smiraglia & Jihee, 2016) من الدراسات العملية المهنية التي هدفت إلى تقديم برنامج تدريبي للخريجين من أقسام المكتبات والمعلومات للتدريب على فهرسة كل من الموسيقى المطبوعة والمُمثلة في النوت الموسيقية، والموسيقى المُسجلة والمُمثلة في التسجيلات الصوتية وتسجيلات الفيديو، باستخدام كل من معيار وصف المصادر وإتاحتها ومارك ٢١.

كما تُعد دراسة "هاردن" (Harden, 2017) إمتداد للدراسة السابقة، حيث أنه قد تناول مقدمة نظرية عن مفاهيم الفهرسة ووصف التنسيقات المختلفة للمصادر الموسيقية، مع شرح لكيفية الفهرسة من خلال عرض الكيانات الببليوجرافية الكاملة مُتنبئاً في عرضه طريقة عرض القواعد نفسها ولكن للمصادر الموسيقية فقط.

كما أبرزت دراسة "جروسي" (Grossi, 2020) دور الكشف الدلالي للمصادر الموسيقية وأثره على إسترجاع التسجيلات الببليوجرافية، والهدف الرئيسي من الدراسة هو تقديم نظرة عامة على القضايا المتعلقة بتكشيف المواد الموسيقية مُستعيناً بكل من قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس ومكنز Nuovo Soggettario Thesaurus وهو مكنز إيطالي الأصل مُدعم من قِبل مكتبة فلورنسا الوطنية ومتوافق مع المعايير الدولية، وقد سعت الدراسة لتوضيح أثر دمج المكنز كأداة إستنادية داخل الفهرس المتاح على الإنترنت، بهدف خدمة المستفيدين وذلك من خلال تصفحهم للمكنز لإمكانية الوصول للتسجيلات الببليوجرافية الملائمة لبحثهم، مما يعمل على تعزيز إثراء التراث الإصطلاحي للمكنز بالمصطلحات الموسيقية.

٢/٢ المحور الثاني: دراسات حالة لمشروعات مكتبات موسيقية :

قام "كرانز" (Kranz, 1990) بإعداد دراسة حالة لتقييم مشروع فهرسة مقتنيات مكتبات جامعة ولاية كاليفورنيا للمصادر الموسيقية المطبوعة والتسجيلات الصوتية، وذلك من خلال رصد الأنشطة التي

يؤدونها للكشف عن أسباب القصور المهنية من خلال المقارنة مع ستة مكتبات أخرى (جامعية – خاصة)، للخروج بعرض تسلسل أحداث ونتائج البرنامج التدريبي المُستخدم في قسم الفهرسة من خلال تحويل الفهرس البطاقي بالمكتبة إلى فهرس آلي وإدخاله على OCLC مُستخدمًا قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية، وقد خلّصت الدراسة بالكشف عن إستجابة أخصائيي المكتبات للبرنامج التدريبي، مما انعكس على جودة تسجيلاتهم الببليوجرافية، وقد حثت الدراسة على تشجيع وتدريب المهرسين لفهرسة مثل تلك الأنواع من المصادر الخاصة.

كما قام كل من "سوليفان" و "ستافورد" و "ميلينديز" (Sullivan, Stafford, & Melendez, 2004) بعمل دراسة حالة لمكتبة جامعة ولاية وينونا بهدف تعزيز وصول الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للمصادر الموسيقية الصوتية المُخزنة في الأقراص المُدمجة، وتناولت الدراسة عرض لخطوات الضبط الببليوجرافي للأقراص المُدمجة، ثم خطوات إعلان المشروع على المجتمع الأكاديمي والتعريف بكيفية الوصول للمصادر محل الدراسة.

ويليها دراسة كل من "كروجر" و "بونيللا" (Krueger & Ponella, 2008) والتي تهدف إلى إعداد مشروع لحفظ وتخزين الموسيقى في المكتبات الأكاديمية من خلال وصف مؤسستين غير هادفتين للربح وهما DRAM و Variations3 للعمل بمشاريع موسيقية مُمولة من المنح، لتوفير حلول للباحثين والطلاب للوصول للمصادر الموسيقية من خلال توحيد البيانات الوصفية، لتعظيم دور الإتاحة لتلك المصادر.

وقد أبرزت دراسة كل من "بيلو" و "أندروود" (Bello & Underwood, 2012) دور النمو المستمر لأرشيفات الموسيقى الرقمية في فتح فرص غير مسبقة للتفاعل مع المادة المُسجلة، مما جعل عملية إسترجاع الموسيقى وفقاً للمحتوى تحدي يُمكن أن يُستخدم لدعم عمليات الإسترجاع المباشر للموسيقى المتاحة بالمكتبات الرقمية، وذلك من خلال رصد مشروع تعاوني يهدف إلى تطوير عمليات الإسترجاع الفعال للمعلومات الموسيقية للمكتبات الموسيقية الرقمية، من خلال البحث عن طرق جديدة غير لفظية للتفاعل مع النظام الرقمي بشكل أكثر جدوى وفاعلية، وتناقش الدراسة مزايا وتحديات إسترجاع المعلومات الموسيقية المعتمدة على الصوت ومدى ملائمتها لدعم إحتياجات مكتبة موسيقية رقمية، من خلال الإشارات الإجتماعية Social Tags للمعزوفات الموسيقية الصادرة عن الفنانين والموسيقيين من شبكات التواصل الإجتماعي وإستخدامها كوسائل إسترجاع فعالة داخل فهرس المكتبات الموسيقية الرقمية.

أما عن دراسة "جراسي" و "زينج" و "سكيرفن" (Gracy, Zeng, & Skirvin, 2013) فقد هدفت إلى وصف مشروع مجتمع البيانات المترابطة CKAN Data Hub والذي يهدف إلى جمع وتحليل الجهود الحالية لربط بيانات الموسيقى من خلال الويب الدلالي وذلك من خلال دراسة مجموعة البيانات الوصفية لكل من النوت الموسيقية المطبوعة والموسيقى الصوتية المتاحة على تسجيلات كل من مكتبة الكونجرس والمكتبة الوطنية البريطانية ومجموعة من المكتبات الأكاديمية ومكتبات المتاحف بواقع ٢٨٠ تسجيلة ببليوجرافية، وقد خلّصت الدراسة للفوائد المحتملة من إثراء بيانات المكتبة من خلال تعيين بعض الخصائص الموجودة في فهرس المكتبات بواسطة مجموعات البيانات المترابطة.

وقد إتخذت دراسة "دوي" (Doi, 2017) إتجاه مختلف عن مسبق من دراسات حيث حاولت الدراسة الربط بين الموسيقى والمكان وذلك من خلال تحليل تسجيلات مارك الموجودة في جامعة ساسكا تشوان الموسيقية Saskatchewan music university، وذلك بهدف التعرف على تاريخ النشاط الموسيقي المجتمعي داخل الولاية، لتمكين المستفيد من الوصول إلى تلك المواد من خلال ملف ذو واجهة بحث تفاعلية تهدف إلى إعتماد التصور الجغرافي في أماكن تركيز الفرق الموسيقية، وقد أثبتت الدراسة أن

بيانات فهرس المكتبة تحتوي على معلومات تمكن من عمل تحليلات ضخمة تُساعد على وضع تصورات جغرافية للمجموعات والفرق الموسيقية.

أما دراسة "لوريمير" (Lorimer, 2019) فهي بمثابة توثيق لمرحلة انتقالية هامة في فهرسة المصادر الموسيقية، حيث قدمت الدراسة عرض تاريخي لمشروع تعاون كل من جمعية المكتبات الموسيقية [MLA] مع مشروع الفهرسة التعاوني [PCC] و [OCLC] وجهودهم في تطوير فهرسة المصادر الموسيقية المطبوعة والموسيقى الصوتية، بهدف إعداد برنامج تدريبي لأخصائي المكتبات لفهرسة المصادر الموسيقية باستخدام قواعد وصف المصادر وإتاحتها، كذلك عرضت الدراسة تطور مشروع تطبيق رُوس الموضوعات المتخصصة الصادر عن جمعية المكتبات الموسيقية كجزء أساسي ضمن عمليات الفهرسة، فضلاً عن تسليط الضوء على المشروعات الفرعية المنبثقة عن هذا التعاون.

وقد أهتمت دراسة كل من "بادرون" و"كروز" و"سيلفا" (Padron, Cruz, & Silva, 2020) بالمصادر الموسيقية المتاحة في دولة البرازيل باعتبارها بلد موسيقي مشهور وذلك من خلال إعداد مشروع تطبيق النماذج المفاهيمية البليوجرافية متعددة الكيانات IFLA LRM على مكتبة رقمية موسيقية برازيلية، كحل أمثل للتعبير والربط بين التسجيلات البليوجرافية خاصة أن معظم المكتبات الموسيقية بالبرازيل تعتمد في تسجيلاتها على المستوى الأساسي وليس المستوى الكامل مما يُعيق الوصول إلى المصادر من قبل المستفيدين، وهو ما أدى إلى تحقيق الاستفادة القصوى من التسجيلات البليوجرافية المتاحة على فهرس المكتبة، وقد أوصت الدراسة بضرورة تحديث بنية التسجيلات البليوجرافية المتاحة في المكتبات الموسيقية البرازيلية.

ويُمكن من العرض السابق لأدب الموضوع الخروج ببعض الملاحظات والمؤشرات الهامة والتي من شأنها دعم الدراسة الحالية وهي كالتالي :

- قلة الإنتاج الفكري المنشور باللغة الإنجليزية، وندرة الإنتاج الفكري العربي حيث أنه لا توجد سوى دراسة عربية واحدة حول الموضوع على حد علم الباحثة.
- الدراسات التي تناولت المصادر الموسيقية بشقيها المطبوع والصوتي كان لها النصيب الأكبر في الإنتاج الفكري بنسبة ٧٩% من إجمالي الدراسات، يليها الدراسات التي ركزت على المصادر الموسيقية المطبوعة فقط والمُمثلة في النوت الموسيقية بنسبة ١٦%، وأخيراً الدراسات التي عالجت المصادر الموسيقية الصوتية فقط بنسبة ٥%، ويُمكن إرجاع هذا التفاوت لطبيعة المصدر نفسه حيث أنه حاولت معظم الدراسات السابقة معالجة كل ما يتعلق بأشكال الموسيقى في نفس العمل وخاصة للدراسات التي تتناول عرض مشروعات لمكتبات موسيقية.
- تصدرت الدراسات التي تناولت تطبيق ومعالجة قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية للمصادر الموسيقية المرتبة الأولى من إجمالي الدراسات، ويرجع هذا لصلاحية القواعد منذ نشأتها لفهرسة المصادر الموسيقية حيث أنه قد أفردت لها القواعد باب مستقل ؛ بينما تقل الدراسات التي تناولت تطبيق معيار وصف المصادر وإتاحتها للمصادر الموسيقية، ويرجع هذا إلى حداثة المعيار نفسه، كذلك إهتمام الدراسات بصفة عامة على تطبيق المعيار على الكتب والدوريات والرسائل العلمية بالدرجة الأولى.
- انقسمت الدراسات التي تتناول عرض مشروعات مكتبات موسيقية إلى دراسات تقوم برصد خطوات إنشاء مكتبات موسيقية وهي النسبة الأكبر من الدراسات وتشغل ٦٣%، ودراسات تعمل على تقييم مشروعات موجودة بالفعل وتشغل ٣٧% من الدراسات، ويمكن ربط النسبة الأكبر من تلك الدراسات بتوصية جمعية المكتبات الموسيقية بنشر دراسات يتم فيها رصد خطوات إنشاء مكتبات موسيقية.

ومما سبق يُمكن للدراسة الحالية أن تُقدم إضافة جديدة لتلك الدراسات بإعتبارها من أوائل الدراسات العربية التي تتناول فهرسة النوت الموسيقية المطبوعة وفقاً لمعيار وصف المصادر وإتاحتها، وذلك ضمن إطار مشروع فهرسة مقتنيات المكتبة الموسيقية بالمكتبة المركزية لجامعة حلوان.

٣/ تحليل النتائج

مشروع فهرسة مقتنيات المكتبة الموسيقية بالمكتبة المركزية لجامعة حلوان :

أُنشئت المكتبة الموسيقية عام ٢٠٠٣ كمكتبة متخصصة داخل المكتبة المركزية لتصبح ركن اساسي وقوي في تقديم مصادر معلومات متميزة للمجتمع الاكاديمي والمحلي المُتخصص مُمثلاً في جامعة حلوان وجميع الجامعات الحكومية، وهو الأمر الذي يُعد دافع لتطوير المكتبة الموسيقية وذلك للارتقاء بمصادرنا وخدماتنا وانشطتها من أجل إعداد خطة تسويقية لتصبح من مراكز المعلومات الهامة بجامعة حلوان، للوصول للرسالة المنوط بها وهي ان تكون المكتبة مفتوحة للجميع لتوفر خدمات معلوماتية ترفيحية متميزة على مستوى الجامعات المصرية، كذلك إرساء مبدأ التطوير الدائم والسعي لأن تكون مركز ثقافي ذو طابع خاص لخدمة المجتمع الأكاديمي من خلال توفير مصادر معلومات عالية الجودة وتقديم الدعم والتسهيلات للطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس والموظفين .

وفي ضوء إطلاق مشروع فهرسة مقتنيات المكتبة الموسيقية في أكتوبر (٢٠١٩)، والإنهاء الفعلي من إتمام المرحلة الأولى له في ديسمبر (٢٠٢٠) – حيث تم الإنهاء الفعلي من إدخال التسجيلات الببليوجرافية للنوت الموسيقية بالكامل على فهرس الاتحاد والتي تُقدر بنحو ٤٦٦ تسجيلية - سيتم عرض عناصر المشروع وخطوات تنفيذه وفقاً لنموذج الشلال Waterfall Model كما وضحته "دافيلدا" Davila (2011)، وقد تم تبني هذا النموذج للدراسة على الرغم من أن إستخدامه بالدرجة الأولى للبرمجيات وتطوير الأنظمة الآلية، إلا أنه يُعد النموذج الأمثل لطبيعة المشروع حيث يعتمد فيه بدء كل مرحلة على إنتهاء المرحلة السابقة لها ليصبح تطور مراحل المشروع في إطار خطي، وسيتم عرض العناصر الفرعية لكل مرحلة وفقاً للجدول التالي والذي يعكس الخطوات التي تم إتباعها منذ بدء العمل بالمشروع.

جدول (١) مراحل مشروع فهرسة المكتبة الموسيقية

مرحلة المتطلبات (التجهيز)	مرحلة التصميم والتخطيط	مرحلة التنفيذ	مرحلة التقييم (مؤشرات النجاح)
<ul style="list-style-type: none"> ▪ هدف المشروع ▪ التحليل الرباعي للمشروع 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الأهداف المطلوبة ▪ مقابل الأنشطة و الإجراءات ▪ ومسئوليات التنفيذ 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ فهرسة النوت الموسيقية بإستخدام قواعد وصف المصادر وإتاحتها من خلال فهرس اتحاد المكتبات الجامعية المصرية 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ مؤشرات النجاح الكمية والكيفية ▪ الخدمات والأنشطة المُتوقع تفعيلها بالمكتبة

١/٣ مرحلة المتطلبات (التجهيز):

١/١/٣ هدف المشروع: مشروع محلي أكاديمي الهدف منه فهرسة مقتنيات المكتبة الموسيقية لتشمل مصادر المعلومات المتنوعة والربط بينها وبين المكتبات الأخرى من خلال شبكة الجامعات المصرية، من أجل بناء فهرس موحد لمقتنيات تلك المكتبات، مما يساعد على تحقيق الاستفادة القصوى من مصادر وخدمات المكتبة الموسيقية، وينبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الاهداف الفرعية متمثلة في الآتي:

- توفير البنية الأساسية اللازمة لفهرسة مقتنيات المكتبة الموسيقية .
- إنشاء تسجيلات فهرسة إلكترونية لمقتنيات المكتبة الموسيقية ضمن فهرس اتحاد المكتبات الجامعية المصرية.
- تدريب الكوادر البشرية بالمكتبة الموسيقية على التعامل مع الفهرسة الآلية للمقتنيات.
- التسويق لمخرجات المشروع وأنشطة وخدمات المكتبة الموسيقية.

٢/١/٣ التحليل الرباعي لمشروع المكتبة الموسيقية [SWOT Analysis]: وقد تم الإعتماد بشكل أساسي على كل من المعلومات المُستقاه من قائمة المراجعة، وسجلات العمل (٢) بالمكتبة الموسيقية، فضلاً عن الدراسات التي تناولت عرض تجارب لمشروعات فهرسة مُشابهة في إعداد التحليل الرباعي للمشروع.

جدول (٢) التحليل الرباعي لمشروع المكتبة الموسيقية

نقاط الضعف [W]	نقاط القوة [S]
<ul style="list-style-type: none"> ■ عدم إلمام العاملين بالمكتبة الموسيقية بالعمليات الفنية المطلوبة لتنظيم مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة. ■ حاجة أجهزة الحاسب الآلي بالمكتبة الموسيقية إلى التحديث وذلك للقدرة على مواكبة مرحلة التطوير القادمة وتفعيل خدمات المعلومات الإلكترونية. ■ ضعف ميزانية التمويل السنوية للمكتبة الموسيقية. 	<ul style="list-style-type: none"> ■ الدور الثقافي والترفيهي الذي تقدمه المكتبة الموسيقية للمجتمع المحلي. ■ تنوع أشكال مصادر المعلومات داخل المكتبة الموسيقية مما ساعد على تلبية احتياجات قطاع عريض من المستفيدين. ■ القدرة على التواصل مع الكليات المختلفة للجامعة لنشر الوعي بأهمية المكتبة الموسيقية وما تقدمه من نشاطات متنوعة. ■ تقديم خدمات معلومات تثقيفية وترفيهية متميزة للطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين. ■ الاستعداد الكامل من العاملين بالمكتبة الموسيقية في البدء في مرحلة تطوير ونشر خدمات المكتبة .
التحديات [T]	الفرص [O]
<ul style="list-style-type: none"> ■ المنافسة مع مكتبات كلية التربية الموسيقية بالجامعات الحكومية في محاولة لتقديم أفضل الخدمات. ■ ندرة وجود مكتبات مشابهة للمكتبة الموسيقية مما يضعف من فرصة عمليات التعاون المشترك مع المكتبات المثيلة. ■ قلة خبرة المجتمع المحلي بالدور الذي يمكن ان تلعبه المكتبة الموسيقية في تقديم مصادر وخدمات وانشطة متميزة وفريدة من نوعها. ■ حقوق الملكية الفكرية تمثل عائق أمام المكتبة في إتاحة مصادر لها للباحثين. 	<ul style="list-style-type: none"> ■ دعم وتشجيع المكتبة المركزية للتطوير الدائم للمكتبة الموسيقية. ■ قدرة المكتبة الموسيقية على الاستفادة من خبرات أخصائيين المكتبات بالمكتبة المركزية في تنظيم مصادر المعلومات. ■ قدرة المكتبة الموسيقية على الاستفادة من بروتوكول التعاون والموقع مع قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب (٣) - جامعة حلوان في الاستفادة من خبرات اعضاء هيئة التدريس بالقسم في تنظيم وتطوير المصادر والخدمات المتوفرة بالمكتبة.

	<ul style="list-style-type: none"> ■ الاستفادة من طلاب الفرقة الرابعة في ادخال وتنظيم مصادر المعلومات المتنوعة لدى المكتبة من خلال مادة التدريب الميداني المقررة على الطلاب. ■ قدرة المكتبة الموسيقية على الاستفادة من بروتوكول التعاون المُبرم مع قسم المكتبات و المعلومات بكلية الآداب – جامعة حلوان في طلب دورات تدريبية منتظمة للعاملين بالمكتبة كتطوير مهني للعاملين وذلك للتعرف على احدث الاتجاهات العالمية في امور تنظيم مصادر المعلومات المتنوعة بالمكتبة. ■ القدرة على استغلال إمكانات الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية في نشر مصادر المعلومات المتنوعة بالمكتبة والاعلان عنها.
--	--

٢/٣ **مرحلة التصميم والتخطيط:** تضمنت هذه المرحلة عرض الأهداف الفرعية للمشروع مقابل الأنشطة والإجراءات، والمسئول عن التنفيذ، وقد تم الإعتماد في عرض عناصر تلك المرحلة إلى النموذج الذي قامت بإعتماده "مكتبة الكونجرس" Library Of Congress (2008) في عرض تطور الخطط والمشروعات وبما يتوافق مع طبيعة المشروع محل الدراسة.

جدول (٣) جدول الأهداف مقابل الإجراءات والأنشطة لمشروع المكتبة الموسيقية

المسئول	الاجراءات التنفيذية / الأنشطة	الهدف
<ul style="list-style-type: none"> ■ رئيس قسم المكتبة الموسيقية ■ العاملين بالمكتبة الموسيقية 	<ul style="list-style-type: none"> ■ توفير اجهزة حاسب آلي جديدة للتمكين من اداء الفهرسة والإدخال بالنظام الآلي. 	<p>توفير البنية الأساسية اللازمة لفهرسة مقتنيات المكتبة الموسيقية</p>
<ul style="list-style-type: none"> ■ قسم المكتبات والمعلومات بالتعاون مع وحدة المكتبات الرقمية بالمجلس الاعلى للجامعات ■ اخصائي معلومات العمليات الفنية بالمكتبة المركزية 	<ul style="list-style-type: none"> ■ انشاء موقع فرعي للمكتبة الموسيقية على فهرس اتحاد المكتبات الجامعية من داخل موقع المكتبة المركزية لجامعة حلوان. ■ تصميم قوالب فهرسة جاهزة لإعداد عمليات الوصف البليوجرافي لمصادر المعلومات المتنوعة بالمكتبة الموسيقية وفقاً لمعيار وصف المصادر وإتاحتها ■ انشاء حساب رئيسي على فهرس الاتحاد بصلاحيات مفتوحة لرئيس قسم المكتبة الموسيقية. ■ انشاء حسابات فرعية لطلاب 	<p>إنشاء تسجيلات ببليوجرافية لمقتنيات المكتبة الموسيقية ضمن فهرس المكتبة المركزية.</p>

المسئول	الاجراءات التنفيذية / الأنشطة	الهدف
	الفرقة الرابعة بقسم المكتبات والمعلومات بصلاحيات محدودة للتمكن من عمليات الادخال والتعديل.	
<ul style="list-style-type: none"> ■ اعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات ■ أخصائيين العمليات الفنية بالمكتبة المركزية 	<ul style="list-style-type: none"> ■ عقد دورات تدريبية للعاملين بالمكتبة الموسيقية وطلاب الفرقة الرابعة من قسم المكتبات والمعلومات على كيفية التعامل مع النظام الآلى للمكتبة والخاص باتحاد المكتبات الجامعية. ■ عقد دورات تدريبية للعاملين بالمكتبة الموسيقية وطلاب الفرقة الرابعة من قسم المكتبات والمعلومات على أداء العمليات المكتبية التنظيمية لمصادر المعلومات المتنوعة من (فهرسة – تصنيف – تكشيف) 	تدريب الكوادر البشرية في المكتبة الموسيقية
<ul style="list-style-type: none"> ■ رئيس قسم المكتبة الموسيقية ■ العاملين بالمكتبة الموسيقية 	<ul style="list-style-type: none"> ■ تفعيل النظام الفرعي (خدمات) من داخل النظام الآلى للمكتبات الجامعية في الإعلان عن النشاطات والفعاليات الهامة التي تقيمها المكتبة. ■ استخدام رسائل النظام للإبلاغ عن المصادر الجديدة بالمكتبة الموسيقية وكذلك احدث الخدمات المقدمة. 	التسويق لمخرجات المشروع وأنشطة وخدمات المكتبة الموسيقية.

ويتضح من الجدول السابق إن عملية القيام بتطوير المكتبة هو عمل متعدد الأهداف والأنشطة والمسئوليات، ووفقاً لطبيعة النشاط تتحدد مسئوليات المشاركين بالمشروع، ويتضح ذلك من خلال التالي :

- تركزت مهام مدير المكتبة والعاملين في تجهيز البنية التحتية اللازمة لقيام المشروع ، فضلاً عن القيام بمهمة التسويق لمخرجات المشروع والمُتمثلة في الإعلان عن المصادر المتخصصة والخدمات التي توفرها المكتبة الموسيقية وذلك من خلال الاستفادة من الإمكانيات المتاحة بالنظام الفرعي الخدمات.
- يشترك كل من أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات وأخصائيي العمليات الفنية بالمكتبة المركزية في تنفيذ الإجراءات والأنشطة الفنية و الخاصة بكل من تدريب الكوادر البشرية القائمة على فهرسة المصادر المتوفرة بالمكتبة لتشمل كل من (الكتب – النوت الموسيقية - الاقرص المليزر السميعة والسمعبصرية- شرائط كاسيت – شرائط فيديو)، هذا بالإضافة إلى تصميم القوالب الببليوجرافية اللازمة على فهرس اتحاد المكتبات الجامعية المصرية لفهرسة تلك المصادر(٤).

- تم الإستعانة بوحدة المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات لإنشاء كل من موقع للمكتبة الموسيقية يتبع المكتبة المركزية بجامعة حلوان على فهرس الإتحاد، فضلاً عن إنشاء الحسابات اللازمة لفريق العمل للتمكن من عمليات الإدخال.

- يُعد تنوع الخبرات المعرفية والمهارات ضرورة لازمة لإكمال تلك المشروعات بصفة عامة وللمكتبات الموسيقية بصفة خاصة، وذلك بسبب صعوبة فهرسة مصادر معلومات محددة مثل النوت الموسيقية كما أقر "تيدسشي" TEDESCHI (٢٠١٥) وذلك لإعتبارها مصدر من المصادر المتخصصة الغير متداولة كما عرضت "شديد" (٢٠٠٧) في دراستها.

٣/٣ مرحلة التنفيذ: وتعني هذه المرحلة بعملية الإدخال الفعلي للتسجيلات البليوجرافية على فهرس الإتحاد، وقد تم تقسيم مراحل التنفيذ إلى التالي:

- **المرحلة الأولى للمشروع:** هدفت المرحلة الأولى إلى فهرسة المواد المطبوعة والمُتمثلة في الكتب والنوت الموسيقية المطبوعة(٥).

- **المرحلة الثانية للمشروع:** وتهدف إلى فهرسة باقي أشكال مصادر المعلومات من أقراص مليزرة سمعية وسمعبصرية- شرائط كاسيت - شرائط فيديو، وجاري إستكمال المرحلة الثانية للمشروع.

فهرسة النوت الموسيقية باستخدام قواعد وصف المصادر وإتاحتها [RDA]:

توصلت دراسة "علي" (٢٠١٦) على أنه تطبيق قواعد [RDA] يُساعد على تحسين ودعم إكتشاف المصادر بالفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية، كذلك قابلية الفهرس لتطبيق القواعد مما يعمل على تحسين جودة التسجيلات البليوجرافية والتقليل من نسبة الخطأ، ومن ثم أصبح هناك دافع كبير نحو اتمام مراحل المشروع موضوع الدراسة وفقاً للقواعد الجديدة، ليُصبح نواة جديدة للتسجيلات البليوجرافية المتاحة بالفهرس.

- **سياسات إنشاء التسجيلات البليوجرافية للنوت الموسيقية المطبوعة على فهرس الإتحاد:** قامت الدراسة بوضع مجموعة من السياسات والتي من شأنها العمل على رفع جودة التسجيلات البليوجرافية بالفهرس، وقد كان لتفعيل أداة الجماعات البورية أثر بالغ في تلك المرحلة من المشروع وذلك من خلال عرض الرؤى ووجهات النظر المتعددة التكاملية والتي تهدف بشكل أساسي إلى التعبير الأمثل عن محتوى النوت الموسيقية من حيث كل من الجانب الفني البليوجرافي والجانب الفني الموسيقي، وسيتم التقسيم هنا وفقاً لثلاث مراحل وهي كالتالي:

١/٣/٣ الفصل الفعلي للنوت الموسيقية: وذلك للتعرف على طبيعة النوت الموسيقية وما تحويه من بيانات يُمكن تمثيلها في التسجيلات البليوجرافية وقد تم التوصل لمجموعة من الإعتبارات الهامة، والتي يجب الإنتباه إليها أثناء عملية الفهرسة الفعلية وهي كالتالي:

- بيانات النوت الموسيقية المتاحة بالمكتبة جميعها باللغة الإنجليزية، بإستثناء نسبة ضئيلة متاحة بكل من اللغات الفرنسية والصينية، مما أدى إلى تفضيل تصميم والعمل على قالب الفهرسة باللغة الإنجليزية على فهرس الإتحاد، وذلك للتأكد من التطبيق السليم لكل من العلامات الحقلية والأبعاد والمسافات المنصوص عليها بالقواعد.

- تنقسم النوت الموسيقية المتاحة بالمكتبة إلى نوت موسيقية بدون مواد مصاحبة بنسبة ٧٤.٥%، ونوت موسيقية بمواد مصاحبة بنسبة ٢٥.٥%، وبالرجوع لفحص النوت الموسيقية ذات المواد المصاحبة تبين أنه بعض المواد المصاحبة هي إعادة إصدار للنوتة الموسيقية ولكن في شكل

مادي آخر، والبعض الآخر يُعد بمثابة مادة مصاحبة مُكملة للنوتة، وهو الأمر الذي أدى إلى إتباع سياسات ونهج مختلف في فهرسة الأشكال الثلاثة المتاحة للنوت الموسيقية.

٢/٣/٣ تصميم قوالب الفهرسة الببليوجرافية: تم الإعتماد في التصميم على المستوى الكامل للفهرسة، وذلك لتجنب التعرض للمعوقات التي واجهت دراسة "بادرون وكروز وسيلفا" & Cruz & Padron & Silva (٢٠٢٠)، وقد تم الإستعانة في التصميم بمجموعة من الأدلة الإرشادية (٦) فضلاً عن الرجوع لمعيار وصف المصادر وإتاحتها.

جدول (٤) أبرز حقول مارك ٢١ الرئيسية والفرعية لفهرسة النوت الموسيقية - حقول البيانات الإسترجاعية

حقل مارك	موضع التمثيلة	بيان موضع التمثيلة	الكود	دلالة الكود
الفتاح / leader [000]	06	نوع التسجيلية	c	نوتة موسيقية
	07	المستوى الببليوجرافي	m	منفردات
	17	مستوى الترميز	#	مستوى ببليوجرافي كامل
عناصر البيانات ثابتة الطول / Fixed-Length Data Elements- General Information [008]	18	شكل الفهرسة الوصفية	i	قواعد تدوب
	18-19	شكل الموسيقى	Sn mu Zz uu	عزف منفرد أشكال متعددة آخر غير مُعرف
	20	صيغة الموسيقى	A U Z	سجل كامل غير مُعرف آخر
	22	الجمهور المستهدف	F	متخصص
	30-31	نص أدبي لتسجيلات صوتية	N I Z D	لا ينطبق تعليم آخر مسرحية
35-37	اللغة	###	أخرى	

يوضح الجدول السابق أبرز البدائل التي تم الإعتماد عليها فيما يخص حقول البيانات الإسترجاعية لفهرسة النوت الموسيقية، والمُمثلة في كل من حقل الفاتح وحقل عناصر البيانات ثابتة الطول والمتاحة بالفعل على فهرس الإتحاد، مع العلم أنه بالرجوع للنص الأصلي للقواعد إتضح أنه هناك بعض مواضع البيانات الغير متاحة بالفهرس والتي تُمثل دلالات هامة في فهرسة النوت وأبرزها:

- موضع التمثيلة رقم ٢١ والخاص بعرض بيان الأجزاء الموسيقية غير متاح بالفهرس، مع العلم أنه يُمكن من خلال هذا البيان عرض معلومات تتعلق بطبيعة الأجزاء المتاحة بالنوتة سواء كان مصاحب للنوتة جزء للعزف بأداة موسيقية مختلفة، أو جزء موسيقي صوتي.
- غياب الكود z## من ضمن بدائل البيان التمثيلي الخاص باللغة والذي يعبر عن بيان (لا يوجد محتوى لغوي)، ويُعد هذا الكود هو الأكثر إستخداماً في التسجيلات الببليوجرافية المتاحة على مكتبة الكونجرس، لذا تم في الدراسة الإعتماد على كود ###.

- كذلك بعض الأخطاء في ترجمة بعض الصياغات، فعلى سبيل المثال الموضع رقم (١٩/١٨) خاص بشكل اللحن وليس للموسيقى، وفي موضع التمثيلة رقم (٢٠) الشكل الموسيقي وليس صيغة الموسيقى، كما انه في نفس الموضع يُشير الكود A إلى نوتة كاملة وليس سجل كامل.

جدول (٥) أبرز حقول مارك ٢١ الرئيسية والفرعية لفهرسة النوت الموسيقية - حقول الضبط المعيارية

البيان	المؤشرات	حقل مارك
\$a الرقم الدولي المعياري للموسيقى / International Standard Music Number [ISMN]	#2	محددات معايير أخرى / Other Standard Identifier [024]
rda \$e	##	مصدر الفهرسة / Cataloging Source
\$a كود مارك للتأليف الموسيقي MARC musical / composition code	##	رمز شكل التأليف الموسيقي / Form of Musical Composition Code [047]
\$a رمز وسيط أداء المقطوعة الموسيقية / code of medium of performance	##	رمز عدد الآلات، الأصوات الموسيقية / Number of Musical Instruments or Voices Code [048]

ويتضح من الجدول السابق تفرّد النوت الموسيقية بحقول صمّمت خصيصاً لإستيعاب البيانات الخاصة بها كالتالي :

- يُعد حقل الترقيم الدولي الموحد للموسيقى من الحقول المستحدثة والتي تم التوصية بمعيارها عام ١٩٩٣ لخدمة المصادر الموسيقية من قِبل "الوكالة الدولية للترقيم الدولي الموحد للموسيقى" [International ISMN Agency] (2016)، ومنها (النوت الموسيقية المطبوعة - النوت الموسيقية الصوتية - مطبوعات موسيقى بريل - المطبوعات الموسيقية في شكل مصغرات)، ولكن من خلال الفهرسة الفعلية للنوت الموسيقية محل الدراسة تبين لنا أن إجمالي النوت الموسيقية المفهرسة اشتملت على الترقيم الدولي الموحد للكتاب، بينما حوالي ٣٠% من النوت الموسيقية صدر بها كل من الترقيم الدولي الموحد للكتاب والموسيقى .
- يُشير الحقل ٠٤٧ إلى رموز تُعبر عن شكل الموسيقى للنوت المطبوعة والمخطوطة والتسجيلات الصوتية، وهو يرتبط بموضع التمثيلة رقم (١٩/١٨) من حقل (٠٠٨)، وذلك عندما يتم تثبيت القيم الخاصة بالأشكال المتعددة، ليُصبح هذا الحقل التكراري هو الحقل الملائم لسرد أشكال التأليف الموسيقي المتعددة.
- يتم استخدام الحقل ٠٤٨ والخاص برموز آلات المقطوعة الموسيقية عندما يتم ذكرها صراحة في المصدر، لتشمل أنواع الموسيقى التي لم يتم ذكر الوسيط لها مثل الأوبرا والأغاني الشعبية والكوميديا الموسيقية، لترتبط أيضاً بموضع التمثيلة رقم (١٩/١٨) من حقل (٠٠٨).

جدول (٦) أبرز حقول مارك ٢١ الرئيسية والفرعية لفهرسة النوت الموسيقية - حقول البيانات الببليوجرافية

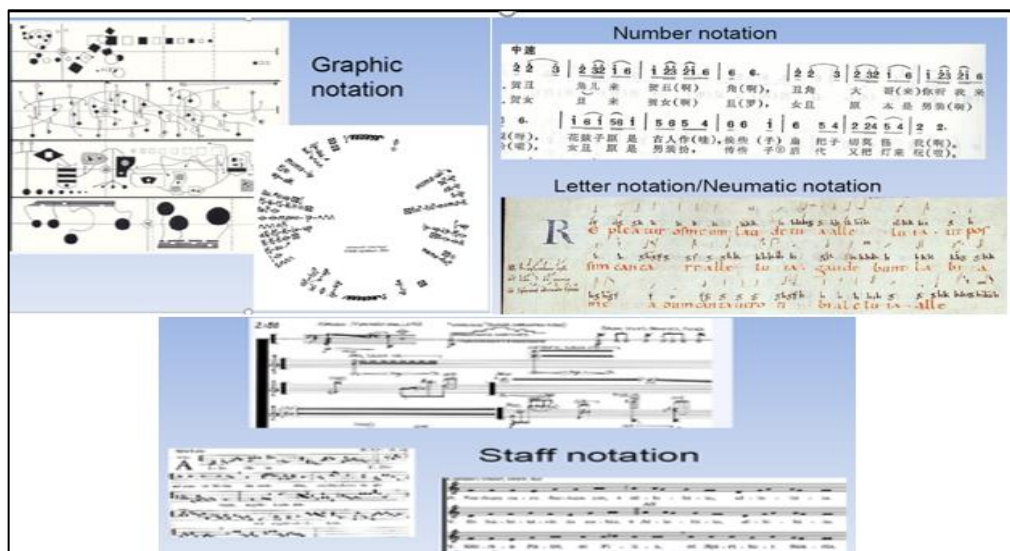
البيان	المؤشرات	حقل مارك
\$a أسم الشخص مقلوب composer / مُلحن \$e	#1	مدخل رئيسي أسم شخص / Main Entry - Personal Name [100]
\$a التمثيل الموسيقي / Musical Presentation Statement	##	التمثيل الموسيقي / Musical Presentation Statement [254]
\$a إمتداد المادة / Extent	##	الوصف المادي / Physical Description [300]
\$a مدة التشغيل / Playing Time	##	مدة التشغيل / Playing Time [306]
\$a نص / text	##	نوع المحتوى / Content Type [336]
\$a دون وسيط / unmediated	##	نوع الوسيط / Media Type [337]
\$a مجلد / volume	##	نوع الوعاء / Carrier Type [338]
\$a شكل مصطلح النوتة الموسيقية Format of notated music / term	##	شكل النوتة الموسيقية / Format of Notated Music [348]
\$a وسيط الأداء / Medium of Performance	10	وسيط الأداء / Medium of Performance [382]
\$a الرقم المسلسل / Serial number	##	التعيين الرقمي للعمل الموسيقي / Numeric Designation of Musical Work [383]
\$a تبصرة عامة / General Note	##	تبصرة عامة / General Note [500]
\$a تبصرة المحتويات / Formatted Contents Note	0#	تبصرة المحتويات / Formatted Contents Note [505]
\$a تبصرة بيان مسؤولية الإنتاج / الإخراج / Creation/Production Credits Note	##	تبصرة بيان مسؤولية الإنتاج / الإخراج / Creation/Production Credits Note [508]
\$a تبصرة المشارك المؤدى / Participant or Performer Note	#1	تبصرة المشارك المؤدى / Participant or Performer Note [511]
\$b تبصرة اللغة / Language	##	تبصرة اللغة / Language Note

البيان	المؤشرات	حقل مارك
Note		546
\$a تبصرة الجوائز / Awards Note	##	Awards Note / تبصرة الجوائز [586]
\$a مصطلح تكشيبي غير مقيد / Index Term - Uncontrolled	##	Index Term - مصطلح تكشيبي غير مقيد / Uncontrolled [653]

من خلال الجدول السابق يُمكن الخروج بتحليلات والتي من شأنها الكشف عن أهم سمات النوت الموسيقية المطبوعة وما تحويه من بيانات وأثر ذلك على شكل التسجيلة البيبليوجرافية، وهى على النحو التالي :

- المدخل الرئيسي في التسجيلات البيبليوجرافية للنوت الموسيقية يكون بملحن العمل، بينما يُمكن تسجيل الوظائف الأخرى للمشاركين في العمل في كل من حقل ٢٤٥ و ٧٠٠.
- يُستخدم الحقل ٢٥٤ للتعبير عن شكل الإصدار الموسيقي سواء المطبوع أو المخطوط، للتمييز بين أكثر من عمل لنفس العنوان.
- يُعد تسجيل شكل إصدار العمل كنوتة موسيقية (Score) في حقل الوصف المادي أمر هام وضروري مصحوباً بتعداد المادة كبيان مُكمل.
- يُعد بيان مدة التشغيل من البيانات المُحتملة والتي يُمكن أن تظهر على ظهر صفحة العنوان الخلفية، ويتم حساب هذا البيان بالساعة والدقيقة والثانية، ويُسجل فقط إذا ظهر البيان صريح على المصدر، حيث أنه يُستخدم أكثر مع التسجيلات الموسيقية الصوتية، ويُمكن التعويض عن هذا البيان إذا كان غير متاح بالمصدر بمحاولة حساب (٧) مدة التشغيل ولكن توضع في حقل التبصرات العامة مسبقاً بكلمة approximately.
- تُعامل النوت الموسيقية المطبوعة مثل باقي المنفردات فيما يتعلق بالأكواد المستخدمة بالحقول (٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨).
- يُسجل في الحقل ٣٤٨ البيان الخاص بشكل النوتة الموسيقية سواء كانت (نوتة موسيقية مطبوعة - نوتة صوتية - جزء من معزوفة بيانو).
- يُستخدم الحقل ٣٨٢ لتسجيل الآلات الموسيقية التي صُمم من أجلها العمل الموسيقي مع العلم انه في المؤشر الاول يتم استخدام القيمة # إذا لم يتوفر معلومات، ويتم استخدام القيمة ٠ إذا كانت النوتة معزوفة متكاملة الآلات، ويُستخدم القيمة ١ إذا كانت النوتة لا تشمل على كل الآلات لأداء المعزوفة ؛ اما بالنسبة للمؤشر الثاني يتم استخدام القيمة ١ لتكشيف الحقل.
- يندُر استخدام الحقل ٣٨٣ في التسجيلات البيبليوجرافية، وهو خاص بالرقم المسلسل الذي يقوم بإعطائه الناشر للعمل الموسيقي للتمييز بين أكثر من عمل مشتركين في نفس العنوان، ولا يُسجل إلا إذا وجد البيان صريح على المصدر.
- تتميز أغلب مجموعات النوت الموسيقية المتاحة بالمكتبة، بأنها مجلدات متعددة الأعمال سواء لنفس الملحن أو لمُلحنين متعددين، لذا وفقاً لما أسفرت عنه نتائج نقاش جلسة الجماعات البوربية تم الاعتماد على استخدام التبصرة ٥٠٥ والخاصة بالمحتويات، مع تثبيت المؤشر الأول للتبصرة ليصبح (٠) والدال على أن المحتويات الكاملة متاحة بالمكتبة.

- يُسجل في الحقل ٥٠٨ الأسماء التي وردت على المصدر بخلاف أعضاء فريق العمل، مثل فريق الإنتاج.
- يُستخدم الحقل ٥١١ لتوضيح بيان الأشخاص المشاركين في العمل كالمُقدم أو الراوي.
- تتميز النوت الموسيقية بلغاتها المتخصصة وهو الأمر الذي أثر على شكل تسجيل لغة النوتة في التسجيلية الببليوجرافية في الحقل ٥٤٦، حيث أنه يتم تسجيل البيان في الحقل الفرعي \$b، ومن أبرز اللغات التي تشتمل عليها النوت الموسيقية (النوت المصورة – النوت الحرفية – النوت الرقمية – نوت تدوين العصا)، وتُعد نوت تدوين العصا staff notation هي اللغة الأبرز والأكثر استخداماً في مجموعات النوت الموسيقية بشكل عام، وقد عرفتها "الموسوعة البريطانية" Encyclopedia Britannica بأنها النوت الموسيقية ذات الخمس خطوط أفقية ويُستخدم هذا الشكل منذ بداية القرن العشرين وقد شاع استخدامه بهدف الحفاظ على التراث الموسيقي على مستوى العالم (Musical notation, (2021)



شكل (١) أشكال لغات التدوين الموسيقي

- تُستخدم تبصرة الجوائز إذا جاء البيان الخاص بها صريح على المصدر، سواء للجوائز التي حصلت عليها النوتة الموسيقية أو الملحن أو أحد أعضاء فريق العمل.
- يُعد استخدام حقل المصطلحات الكشفية الغير مقيدة بجانب حقول رؤوس الموضوعات المقننة من الحلول الفعالة في التعبير عن محتوى النوتة الموسيقية، وذلك كمحاولة للتغلب على المشكلات الناتجة من استخدام قوائم رؤوس موضوعات غير متخصصة في التسجيلات الببليوجرافية، وهي العقبة التي ألقى عليها الضوء كل من "برادلي" Bradley (٢٠٠٣)، و"جروسي" Grossi (٢٠٢٠)، و"شديد" (٢٠٠٧).
- أما فيما يتعلق بالنوت الموسيقية بمواد مصاحبة فقد تم الإعتماد بشكل اساسي على نتائج نقاش جلسة الجماعات البُورية بالإضافة إلى الرجوع إلى قواعد وصف المصادر وأتاحتها، فضلاً عن الممارسات المُتبعة في مكتبة الكونجرس لوضع السياسات الخاصة بمعالجة هذه الفئة – حيث بنسبة ٩٥% من

النوت الموسيقية ذات المواد المصاحبة تكون الأقراص المُليزرة هي المواد المُصاحبة والنسبة الأخرى للكتيبات وبعض المرفقات الخاصة بالتدريب على العزف وتظهر في شكل ورق مقوى- وقد تم إتباع النهج التالي:

- **الحالة الأولى:** إذا أشتمل القرص المُليزر على شروح أو تدريبات للنوتة الموسيقية – عادةً توجد مع النوت الموسيقية التعليمية – يتم التعامل معها على أنها مادة مُصاحبة ويتم تكرار كل من حقل (٣٠٠ – ٣٣٦ – ٣٣٧ – ٣٣٨) لوصف القرص المُليزر.

The screenshot shows a library catalog interface with a search results table. The table has columns for field names, values, and a count. The search results are as follows:

Field	Value	Count
300. Physical Description	a) 1 audio disc ; c) 4 3/4 in.	##
300. Physical Description	a) 1 score (8 pages) ; c) 30cm.	##
336. Content Type	a) performed music b) prm 2) rdacontent	##
336. Content Type	a) notated music b) ntm 2) rdacontent	##
337. Media Type	a) audio b) s 2) rdamedia	##
337. Media Type	a) unmediated b) n 2) rdamedia	##
338. Carrier Type	a) audio disc b) sd 2) rdacarrier	##
338. Carrier Type	a) volume b) nc 2) rdacarrier	##

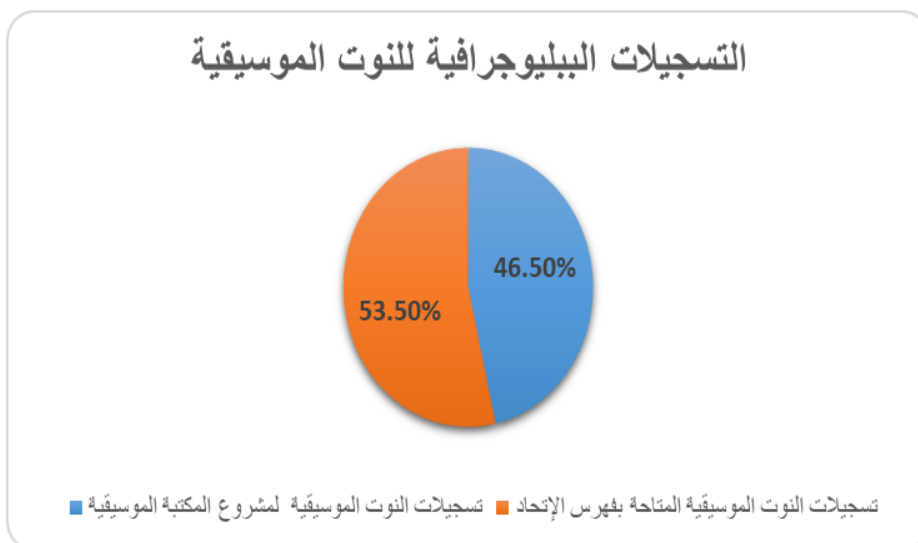
شكل (٢) المعالجة الببليوجرافية للمواد المصاحبة للنوتة الموسيقية

- **الحالة الثانية:** إذا كان القرص المُليزر هو نفس المحتوى المتاح بالنوتة الموسيقية، فيتم إعتبار القرص المُليزر هنا بأنه شكل مادي إضافي، ويتم إستخدام كل من حقل ٥٣٠ والخاص بتبصرة الشكل المادي الإضافي، والحقل ٧٧٦ وهو من حقول الربط والخاص بعرض تفاصيل الشكل المادي الإضافي .

The screenshot shows the library's search interface. On the left, there's a 'Search' sidebar with options like 'Search Applications', 'Search Bib. Records', 'Search Holdings', etc. The main area displays a list of records. The first record is '530. Additional Physica...' with call number '##'. The second is '546. Language Note' with call number '##'. The third is '650. Topical Subject Te...' with call number '#7'. The fourth is '650. Topical Subject Te...' with call number '#7'. The fifth is '700. Added Personal Nam...' with call number '1#'. The sixth is '700. Added Personal Nam...' with call number '1#'. The seventh is '700. Added Personal Nam...' with call number '1#'. The eighth is '776. Additional Physica...' with call number '08'. Each record has a list of subject terms and notes.

شكل (٣) المعالجة الببليوجرافية للأشكال المادية الأخرى للنوتة الموسيقية

- ٣/٣/٣ مرحلة الإدخال الفعلي : بدأت مرحلة الإنشاء الفعلي للتسجيلات الببليوجرافية على فهرس الإتحاد في أكتوبر ٢٠١٩، وتم الانتهاء من المرحلة الأولى لتطوير المكتبة في شهر ديسمبر ٢٠٢٠، وجاري العمل في المرحلة الثانية، وقد شغلت التسجيلات الببليوجرافية للنوت الموسيقية الخاصة بالمشروع نسبة ٤٦.٥% من إجمالي عدد التسجيلات الببليوجرافية للنوت الموسيقية بفهرس اتحاد المكتبات الجامعية المصرية.



شكل (٤) توزيع التسجيلات الببليوجرافية للنوت الموسيقية على فهرس إتحاد المكتبات الجامعية المصرية



شكل (٥) نتائج البحث عن النوت الموسيقية / شاشة بحث فهرس اتحاد المكتبات الجامعية المصرية

- ٤/٣ مرحلة التقييم (مؤشرات النجاح): يُعد استخدام المؤشرات لقياس أداء المشروعات أحد أهم سبل تقييم المشروعات، حيث يُمكن أن يصف المؤشر الوضع القائم فُيبل فترة التخطيط، أو مع بدايتها والوضع المتوقع مع نهاية الخطّة، بالإضافة إلى المستهدف متوسط الأجل. وتنقسم المؤشرات إلى:
 - مؤشرات مباشرة وغير مباشرة
 - مؤشرات كمية ونوعية
 - مؤشرات بحسب نوع المتابعة "اليونسكو"(د.ت).

وسوف يتم الاعتماد في الدراسة على التقييم وفقاً للمؤشرات الكمية والكيفية، بإعتبارها الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة، حيث تهدف المؤشرات الكمية إلى قياس معدلات النمو، أو إجمالي المُدخلات من خلال النسب المئوية ؛ وتقوم المؤشرات الكيفية بقياس مستوى مُنتج ما.

جدول (٧) مؤشرات النجاح الكمية والكيفية لمشروع المكتبة الموسيقية

مؤشرات النجاح الكمية	مؤشرات النجاح الكيفية / النوعية
يُمكن قياس مؤشرات النجاح الكمية من خلال التالي: زيادة عدد التسجيلات الببليوجرافية على فهرس الإتحاد و الخاصة بباقي أشكال مصادر المعلومات من خلال البدء في التنفيذ الفعلي للمرحلة الثانية من المشروع. زيادة عدد جمهور المستخدمين للمكتبة سواء من خلال الزيارة الفعلية لموقع المكتبة، او من خلال	يُمكن قياس مؤشرات النجاح الكيفية من خلال التالي: الدور الهام التي ستقوم به المكتبة الموسيقية بإعتبارها المكتبة الأولى في فهرس الإتحاد التي طبقت قواعد الوصف العالمية [RDA] في فهرسة مقتنياتها المتخصصة. الدور الحصري التي تقوم به المكتبة الموسيقية من خلال تقديمها خدمات معلوماتية بحثية و تثقيفية

مؤشرات النجاح الكمية	مؤشرات النجاح الكيفية / النوعية
تفاعلهم على نظام المستقبل لإتحاد المكتبات الجامعية المصرية. طلب الجهات المعنية و الجمهور المستهدف لإعداد الدورات التدريبية سواء المكتبية أو الموسيقية.	وتزفيهيية، مما يجعلها مكتبة متخصصة متكاملة.

كما أنه يُمكن الإعتماد في مرحلة التقييم على الدور المتوقع للمكتبة الموسيقية في تفعيل وإستحداث مجموعة من الخدمات المعلوماتية، والأنشطة الثقافية والترفيهية، وهذا بحسب ما أسفرت عنه نتائج نقاش جلسة الجماعات البؤرية، فضلاً عن الإطلاع على نماذج عالمية لمكتبات موسيقية كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٨) الخدمات والأنشطة المتوقع تفعيلها بالمكتبة الموسيقية

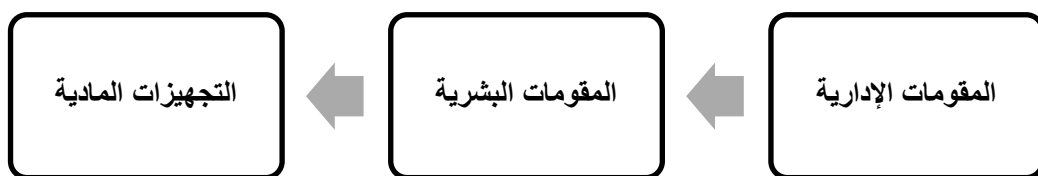
م	الخدمة	توصيف الخدمة	نقطة إتاحة الخدمة
١	الإعارة الداخلية	الإطلاع الداخلي للمستخدمين لمصادر المعلومات المتاحة	قاعة الإطلاع بالمكتبة الموسيقية
٢	التصوير والنسخ	التصوير للمصادر المطبوعة بالمكتبة الموسيقية، والنسخ للمصادر الرقمية بما لا يتعارض مع حقوق التأليف والنشر للمصادر، بالإضافة إلى سياسة المكتبة المركزية فيما يتعلق بالتصوير والنسخ	المكتبة الموسيقية بالإشتراك مع قاعة التصوير بالمكتبة وقسم خدمات المعلومات
٣	الرد على الإستفسارات	الرد على استفسارات وتساؤلات المستخدمين المشتركين على فهرس اتحاد المكتبات الجامعية المصرية سواء أفراد أو مكتبات مشاركة	من خلال النظام الفرعي (الخدمات) التابع لنظام المستقبل لإتحاد المكتبات الجامعية المصرية
٤	الإحاطة الجارية	التسويق و الإعلام عن طريق خدمة الرسائل الإلكترونية بنظام المستقبل للمصادر الجديدة المتاحة بالمكتبة	من خلال النظام الفرعي (الخدمات) التابع لنظام المستقبل لإتحاد المكتبات الجامعية المصرية
٥	الندوات وورش العمل	الإعلان عن الندوات وورش العمل التي تُقيمها المكتبة الموسيقية في شتى المجالات	من خلال كل من رسائل النظام وأخبار الموقع التابع للنظام الفرعي (الخدمات) والخاص بنظام المستقبل لإتحاد المكتبات الجامعية المصرية
٦	دورات تدريبية مكتبية متخصصة	إعداد دورات تدريبية للمكتبات الموسيقية في الكليات والجامعات الحكومية عن فهرسة المصادر الموسيقية المتخصصة	الإعلان عن الدورات من خلال نظام المستقبل لإتحاد المكتبات الجامعية المصرية التدريب الفعلي من خلال مقر المكتبة الموسيقية، أو من خلال برامج المؤتمرات المرئية المتاحة

م	الخدمة	توصيف الخدمة	نقطة إتاحة الخدمة
٧	دورات تدريبية موسيقية	إعداد دورات تدريبية في مجال العزف الموسيقي من خلال الآلات الموسيقية المتاحة بالمكتبة	الإعلان عن الدورات من خلال نظام المستقبل لإتحاد المكتبات الجامعية المصرية التدريب الفعلي من خلال مقر المكتبة الموسيقية

٤/ مناقشة النتائج

وفيما يلي سيتم مناقشة نتائج الدراسة في سياق الإجابة على التساؤلات الرئيسة لها

فيما يتعلق بالمرحلة الواجب إتباعها للتنفيذ الفعلي لمشروع مكتبة موسيقية، فنلاحظ أنه عمليات إقامة وتطوير مشروعات لمكتبات أمر ليس بيسير، فهي تحتاج إلى تكاتف مجموعة من العوامل والمقومات التي من شأنها الإسهام في إتمام مثل تلك المشروعات، ويُمكن تمثيل تلك المقومات كما هو موضح بالشكل التالي :



رسم توضيحي ٦ - المقومات اللازمة لإعداد المشروعات

- تُعد المقومات الإدارية هي اللبنة الأولى في إقامة مشروعات تطوير المكتبات، و يُمكن أن تتمثل المقومات الإدارية في التسهيلات اللازمة لإعداد مثل تلك المشروعات، خاصة أنها تُعد من المشروعات غير الربحية وإن هدفت للربح في تفعيل بعض الخدمات المتوقعة وهو الأمر الذي أثارته دراسة "كروجر وبونيل" Krueger & Ponell (٢٠٠٨)، وتشمل أيضاً المقومات الإدارية وضع الخطط الإستراتيجية اللازمة لعمليات التطوير تحت إشراف مركزي من الجهات المعنية، وفي المشروع موضوع الدراسة تنقسم عمليات الإشراف المركزي على كل من قسم المكتبات والمعلومات بجامعة حلوان بإعتباره مدير المشروع، والمكتبة المركزية لتبعية المشروع الإدارية.
- يُعد العامل البشري من العوامل الهامة في تحريك وتحفيز مثل تلك المشروعات ويُدلل على ذلك دراسة كل من "أوربانيك" Urbanik (٢٠٠٣)، و"تيدسشي" TEDESCHI (٢٠١٥)، و"سميراجليا وجيهي" Jihee & Smiraglia (٢٠١٦)، حيث سلطت تلك الدراسات الضوء على قضية عدم تأهيل القوى البشرية من خريجين وعاملين بالمكتبات للتعامل مع المكتبات والمصادر ذات الطابع الخاص، وهو الأمر الذي عملت الدراسة على التغلب عليه من خلال عمل الدورات التدريبية المتكررة لكل من طلاب الفرقة الرابعة (٨) بقسم المكتبات بإعتبارهم فريق الإدخال الرئيسي للمشروع، كذلك العاملين بالمكتبة الموسيقية حول كيفية التعامل مع النظام الآلي الخاص بإتحاد المكتبات الجامعية، وكيفية إعداد فهرسة ببلوجرافية وفقاً للمستوى الكامل الذي تم اعتماده في المشروع.

- التجهيزات المادية هي الحلقة المُكَملة لما سبق وتتنوع التجهيزات المادية في المشروع موضوع الدراسة ما بين تجهيز البنية التحتية اللازمة للبدء في المشروع وذلك من خلال إحلال وتجديد أجهزة الحاسب الآلي، توفير سرعات جيدة للإنترنت، كذلك توفير القاعات التي يُمكن من خلالها عقد الدورات التدريبية والاجتماعات، فضلاً عن التجهيزات المادية والخاصة بمصادر المعلومات المتنوعة والتي تقتنيها المكتبة، وتختتم التجهيزات المادية بالتجهيزات التي تتم على النظام الآلي للمكتبة من خلال تصميم القوالب البليوجرافية اللازمة لعمليات الإدخال.

ولكن يجب التنويه هنا أنه على الرغم من إحتلال العامل البشري الحلقة الوسطى ضمن حلقات التطوير، ولكن في واقع الأمر هو شريك أساسي في جميع المراحل السابقة.

أما فيما يتعلق بفهرسة النوت الموسيقية، فُتْشِر الدراسة إلى إمكانية تطبيق معيار [RDA] على فهرس اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، من خلال اعتماد المستوى البليوجرافي الكامل للفهرسة للرفع من مستوى جودة التسجيلات البليوجرافية بالفهرس، مع ضرورة عمل التحديثات اللازمة من قبل مطوري نظام المستقبل بمركز تقنية المعلومات بجامعة المنصورة فيما يخص حقول البيانات الإسترجاعية من إضافة الحقول والأكواد المطلوبة والتي سبق الإشارة إليها، كذلك تعديل صياغات مسميات بعض مواضع البيانات. أما فيما يتعلق بإشكاليات التحليل الموضوعي ورؤوس الموضوعات المستخدمة بالتسجيلات البليوجرافية، فقد تم التغلب على الأمر من خلال إستخدام حقل التشفير غير المقيد في العديد من التسجيلات البليوجرافية كمحاولة للتعبير بشكل أوسع عن محتوى النوتة الموسيقية لتحقيق كفاءة أعلى في عمليات الاسترجاع.

كذلك يُعد تقييم مخرجات المشروع وفقاً لمؤشرات كمية وكيفية، هو التقييم الأكثر ملائمة لطبيعة المشروع وذلك من خلال التقييم الكمي لمدى التقدم في خطوات المشروع، وقياس جودة المدخلات والمُنتَلة في التسجيلات البليوجرافية، كذلك كفاءة الإسترجاع من خلال فهرس الإتحاد، والتقييم الكيفي المُتمثل في الدور المتوقع للمكتبة الموسيقية في تفعيل خدمات معلوماتية جديدة من شأنها خدمة الجمهور المُستهدف المعني بالمجال الموسيقي من باحثين وطلاب.

١٥/ توصيات الدراسة

١/٥ توصيات عامة :

- ضرورة تكامل التخصصات المعرفية للقوى البشرية خاصة مع المكتبات ذات الطابع الخاص أو التي تقتني مصادر خاصة وذلك لتحقيق الإستفادة القصوى، سواء في إعداد مشروعات تطوير للمكتبات أو في العمل بشكل عام.
- التدريب المهني الدائم لأخصائي المكتبات للتعامل مع كافة أشكال المصادر وبخاصة للمصادر غير المتداولة أو الموجهة لجمهور محدد.
- التحفيز والتشجيع لنشر تجارب مشابهة في تطوير مكتبات تقتني مجموعات ذات طبيعة خاصة، لتبادل الخبرات ونشر المعرفة.

٢/٥ توصيات موجهة لفريق تطوير فهرس اتحاد المكتبات الجامعية المصرية :

- إعداد التحديثات اللازمة فيما يتعلق بإضافة بعض الحقول وتعديل بعض الصياغات والخاصة بقوالب الفهرسة البليوجرافية للنوت الموسيقية.

- تحفيز المكتبات التابعة للفهرس بالبدء في استخدام المعيار الجديد تحت إشراف المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات، وذلك بغرض التجريب على مصادر أخرى، بهدف الكشف عن المشكلات كما حدث في مشروع المكتبة الموسيقية للعمل على تلافي تلك العيوب من خلال الحصول على التغذية الراجعة من المكتبات ومعالجتها في التحديثات الدورية التي يقوم بها فريق التطوير.

٣/٥ توصيات موجهة لأقسام المكتبات :

- تدريس فهرسة المواد ذات الطابع الخاص كجزء ضمن مقررات الفهرسة التي يتم تدريسها في أقسام المكتبات، مع مراعاة تقنين ذلك بوضعه في التوصيفات الخاصة بالمقررات.
- توظيف مادة التدريب الميداني في تدريب الطلاب في مكتبات تتعامل مع فئات محددة من مصادر المعلومات، بهدف إعداد دفعات من الخريجين المتخصصين في إعداد العمليات الفنية لمصادر معلومات ذات طابع خاص.
- التشجيع على إعداد البحوث المستقبلية التي تعالج القضايا الببليوجرافية للمصادر الخاصة مثل المواد الخرائطية والمصغرات بأشكالها، و الصور ثنائية و ثلاثية الأبعاد.

قائمة المراجع :

أولاً: المراجع العربية :

شديد، دعاء محمد محمود (٢٠٠٧). الضبط الببليوجرافي للنوتة الموسيقية العربية المطبوعة في مصر: دراسة تقييمية في ضوء التكنولوجيات الحديثة (رسالة ماجستير). جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

عبدالله، داليا موسى (٢٠١٨). فهرسة الحقيقيات بإستخدام قواعد وصف المصادر وإتاحتها (RDA) وقواعد المجلس الدولي للمتاحف (ICOM): دراسة تحليلية مقارنة. المجلة الدولية لعلم المكتبات والمعلومات، ٥(٣)، ٢٢١ - ٢٣٧.

علي، منى فاروق (٢٠١٦). الدور المتوقع لمعيار وصف المصادر وإتاحتها (وم : RDA) في ضبط جودة التسجيلات بالفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية: دراسة حالة. بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ١٧(١٧)، ١٣٣ - ١٩٤.

الفرماوي، طه نبيل عبدالحמיד (٢٠١٧). فهرسة المواد غير المطبوعة باستخدام RDA : دراسة تجريبية على مكتبات جامعة المنوفية (رسالة دكتوراه). جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم المكتبات.

اليونسكو. (د.ت). تحديد مؤشرات الأداء الرئيسة لتقارير الأداء السنوية. متاح على: http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/FIELD/Beirut/images/T_6_II_Ar.pdf. تاريخ الإطلاع: ٣٠/٠٤/٢٠٢١.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bradley, C. June. (2003). Classifying and Cataloguing Music in American Libraries: A Historical Overview. *Cataloging & Classification Quarterly*, 35(3-4), 467-481. doi:10.1300/j104v35n03_08

- Creswell, John W., & Creswell, J. David. (2018). *Research Design : Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (Fifth Edition ed.)*. Los Angeles: SAGE Publications.
- Davila, Sonia. (2011). Waterfall method: a necessary tool for implementing library projects. *HETS Online Journal*. Vol. 1.
- Doi, C. (2017). Connecting Music and Place: Exploring Library Collection Data Using Geo-visualizations. *Evidence Based Library and Information Practice*, 12(2), 36 - 52. DOI: <https://doi.org/10.18438/B86078>
- Glennan, Kathryn p. (2012). The Development of Resource Description & Access and Its Impact on Music Materials. *Notes*. 68. 526-534. doi:10.2307/41412167.
- Gracy, K. F., Zeng, M. L., & Skirvin, L. (2013). Exploring Methods To Improve Access to Music Resources by Aligning Library Data With Linked Data: A Report of Methodologies and Preliminary Findings. *JOURNAL OF THE AMERICAN SOCIETY FOR INFORMATION SCIENCE AND TECHNOLOGY*, 46(10), 2078 - 2099. <https://doi.org/10.1002/asi.22914>
- Grossi, M. (2020). Semantic Indexing of Musical Resources. The Application of the Nuovo soggetto System and its Implementation with a specialized Terminology. *JLIS.it*, 11(2), 59–81. DOI: 10.4403/jlis.it-12627
- Harden, J. (2017). *Music Description and Access: Solving the Puzzle of Cataloging*. Middleton: A-R Editions.
- International ISMN Agency. (2016). *ISMN Users' Manual (Fifth, revised edition ed.)*. Retrieved from https://www.ismn-international.org/files/Web_ISMN_Users_Manual_2016.pdf
- Kranz, J. (1990). Paraprofessional Involvement in Music Cataloging : A Case Study. *Cataloging & Classification Quarterly*, 10(4), 89-98. doi:10.1300/j104v10n04_06
- Krueger, S., & Ponella, P. (2008). DRAM/Variations3: a music resource case study. *Library Hi Tech*, 26(1), 68-79. doi:10.1108/07378830810857816
- LOC: Library Of Congress (2008). *Library of Congress Individual Development Plan*. Library of Congress.
- Lorimer, N. (2019). Cultivating the Cooperative : PCC, the Music Library Association, and the Music OCLC Users Group. *Cataloging & Classification Quarterly*, 1 - 14. <https://doi.org/10.1080/01639374.2019.1702604>
- MLA: Music Library Association (2020). *The Strategic Action Plan for FY 2019-2020*. Retrieved from <https://www.musiclibraryassoc.org/page/Stratplanlanding>

Musical notation. (2021, 04 30). Retrieved from Encyclopedia Britannica :
<https://www.britannica.com/art/musical-notation>

Pablo Bello, J., & Underwood, K. (2012). Improving access to digital music through content-based analysis. *OCLC Systems & Services: International Digital Library Perspectives*, 28(1), 17–31. doi:10.1108/10650751211197040

Padron, M. F., Cruz, F. W., & Silva, J. R. (2020). Extending the IFLA Library Reference Model for a Brazilian popular music digital library. *International Journal on Digital Libraries*, 21, 289–306. <https://doi.org/10.1007/s00799-020-00277-5>

Paradis, D. (2010). Significant Changes for Cataloging Music : AACR2 vs. RDA. *MLA Annual Conference*. San Diego, Calif.: Music Library Association . Retrieved from:
http://www.rdajsc.org/archivedsite/docs/10_3_24_MLAAnnmtg_SignificantchangesforcataloguingmusicAACR2vsRDA.pdf

Smiraglia, R. P., & Jihee, B. (2016). *Describing Music Materials: A Manual for Resource Description of Printed and Recorded Music and Music Videos* (4th edition ed.). Lanham: MD: Rowman & Littlefield Publishers.

Sullivan, K., Stafford, J. J., & Melendez, C. B. (2004). Digital Music Project at Winona State University. *INFORMATION TECHNOLOGY AND LIBRARIES*, 23(2), 70 - 73.

TEDESCHI, M. G. (2015). Music Presentation Format : Toward a Cataloging Babel? .*Cataloging & Classification Quarterly*, 53(3-4), 399 - 413. doi:10.1080/01639374.2014.968274

Urbanik, E. (2003). Sheet music cataloging for the non-specialist : the Templeton Collection of Mississippi State University. *Library Collections, Acquisitions, & Technical Services*, 27(2), 249–259. doi:10.1016/s1464-9055(03)00050-2

Vellucci, S. L. (1997). *Bibliographic Relationships in Music Catalogs*. Lanham: MD: Scarecrow Press.

ZENG, M. L., GRACY, F. K., & SKIRVIN, L. (2013). Navigating the Intersection of Library Bibliographic Data and Linked Music Information Sources: A Study of the Identification of Useful Metadata Elements for Interlinking. *Journal of Library Metadata*, 13(2-3), 254-278. doi:10.1080/19386389.2013.827513

الحواشي:

١- جمعية المكتبات الموسيقية هي جمعية مهنية متخصصة تأسست عام ١٩٣١ بالولايات المتحدة الأمريكية، لتضم أخصائيي المكتبات والموسيقيين والعلماء في مجال الموسيقى، من أجل صياغة وتعزيز معايير مصادر المعلومات الموسيقية بالتعاون مع جمعية المكتبات الأمريكية ومنظمة معايير المعلومات الوطنية، كما تُنظم الجمعية مؤتمر سنوي لمناقشة القضايا المتعلقة بالمصادر والمكتبات

- الموسيقية مثل حقوق النشر والتدريب المهني المستمر لأخصائيي المكتبات المتخصصين، كما يصدر عن الجمعية مجلة فصلية بعنوان Notes.
- ٢- سجلات العهدة (الوارد) للمكتبة الموسيقية بالمكتبة المركزية لجامعة حلوان. تم الإطلاع في : أكتوبر/ نوفمبر (٢٠١٩). سجلات غير منشورة.
- ٣- بروتوكول تعاون تم عقده عام ٢٠١٨ يهدف للتعاون المشترك بين كل من قسم المكتبات والمعلومات بجامعة حلوان، والمكتبة المركزية بجامعة حلوان في مجالات البحوث والتدريب وعقد الندوات المتخصصة والخدمات الإستشارية لتطوير المكتبة.
- ٤- يُعد هذا المشروع هو النواة الأولى لتطبيق معيار وصف المصادر وإتاحتها من خلال فهرس اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، لذا تم تصميم القوالب الببليوجرافية اللازمة لفهرسة تلك المصادر وفقاً للتعليمات الخاصة بالمعيار الجديد.
- ٥- تم الإنتهاء من المرحلة الأولى للمشروع في ديسمبر (٢٠٢٠)، وقد إستوفت التسجيلات الببليوجرافية على النظام مراحل إنشاء التسجيلات الببليوجرافية بالكامل من إعداد ومراجعة وإعتماد.
- 6- RDA Music Implementation Task Force, Bibliographic Control Committee, Music Library Association. (2014). Best Practices for Music Cataloging Using RDA and MARC21. Retrieved from https://www.rdatoolkit.org/sites/default/files/rda_best_practices_for_music_cataloging-v1_0_1-140401.pdf
- 7- Task Force and Vocabularies Subcommittee, Cataloging and Metadata Committee, Music Library Association. (2019). Best Practices for Using LCGFT for Music Resources. Retrieved from http://cmc.blog.musiclibraryassoc.org/wpcontent/uploads/sites/5/2019/07/BestPracticesforUsingLCGFT_Music_1.2_20190708_revURLs.pdf
- ٨- يُمكن حساب الوقت التقريبي لعزف النوتة الموسيقية بواسطة جهاز يسمى Metronome وهو جهاز يُنتج أصوات مسموعة في فاصل زمني منتظم، ويمكن ضبطه بواسطة العازف، وهو يُستخدم بالدرجة الأولى للتمرين على العزف على نبضات منتظمة.
- ٩- تم الاعتماد بشكل أساسي على طلبة الفرقة الرابعة كفرق أساسي في عمليات الإدخال، وذلك لإتمامهم دراسة جميع العمليات الفنية من فهرسة وتصنيف وتحليل موضوعي، وقد تم تدريبهم على كل من:
- استخدام نظام المستقبل والخاص بإتحاد المكتبات الجامعية المصرية، مع التركيز على النظام الفرعي للفهرسة، وذلك يوم ٢٠١٩/١٠/١٣ بواقع ست ساعات تدريبية.
- فهرسة النوت الموسيقية وفقاً لمعيار [RDA] وقد تم إعداد فاعليات الدورة على يومين مُقسمين كالتالي:
- اليوم الأول بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٢٧ بواقع خمس ساعات تدريبية، تم فيها شرح طبيعة النوت الموسيقية المتاحة بالمكتبة وكيفية إستخراج البيانات الببليوجرافية، مع توضيح أهم حقول مارك الخاصة بفهرسة النوت الموسيقية من خلال نظام المستقبل.
 - اليوم الثاني بتاريخ ٢٠١٩/١١/٢ بواقع خمس ساعات تدريبية، تم فيها التطبيق الفعلي لعمليات الفهرسة وذلك من خلال فهرسة عدة نماذج لنوت موسيقية (نوتة موسيقية بدون مواد مصاحبة - نوتة موسيقية بمواد مصاحبة - نوتة موسيقية يُصاحبها شكل مادي إضافي).

مُلحق (١)

الأستاذ الدكتور الفاضل /

تحية طيبة وبعد،،،

في إطار إعداد دراسة بعنوان " مشروع فهرسة النوت الموسيقية وفقاً لمعيار وصف المصادر وإتاحتها [RDA]: دراسة حالة للمكتبة الموسيقية بالمكتبة المركزية لجامعة حلوان" تسعى الباحثة من خلال قائمة المراجعة إلى وصف وتحليل واقع المكتبة الموسيقية بجامعة حلوان، من خلال رصد المقومات والإمكانات المتاحة لدى المكتبة من تجهيزات مادية ومجموعات ومصادر، كذلك التعرف على الخدمات التي تقدمها المكتبة والمؤهلات المهنية للعاملين بها، وذلك للمساهمة في وصف الجانب التطبيقي للدراسة، فضلاً عن إعداد تحليل رباعي [SWOT Analysis] لخدمة أهداف الدراسة، بالإضافة إلى تقديم مقترحات بخدمات وأنشطة متوقع تفعيلها بالمكتبة كنتيجة للتطوير.

وعليه ألتمس من جانبكم الكريم كأحد خبراء مجال المكتبات والمعلومات التفضل بالتحكيم العلمي لهذه الأداة. وختاماً أود أن أشكركم لما ستضيفونه لي لإثراء هذه القائمة، وجعلها أداة فعالة في جمع البيانات المرجوة.

مقدمه لسيادتكم

د/ ريهام محمد عبد العزيز

مدرس بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة حلوان

العدد	غير متوفر	متوفر	٥- مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة الموسيقية
			١/٥ كتب
			٢/٥ مراجع
			٣/٥ دوريات
			٤/٥ رسائل جامعية
			٥/٥ نوت موسيقية مطبوعة
			٦/٥ نوت موسيقية مخطوطة
			٧/٥ نوت موسيقية بريال للمكوفين
			٨/٥ شرائط كاسيت
			٩/٥ شرائط فيديو
			١٠/٥ أقراص مُليزرة
			١١/٥ مُصغرات فيلمية
			١٢/٥ أخرى تذكر ...
ملاحظات	غير متوفر	متوفر	٦- سياسات العمليات الفنية القائمة بالمكتبة الموسيقية
			١/٦ توافر فهرس خاص بالمكتبة الموسيقية
			١/١/٦ إتاحة فهرس تقليدي لمصادر المعلومات
			٢/١/٦ إتاحة فهرس آلي مستقل لمصادر المعلومات
			٣/١/٦ إتاحة فهرس آلي يتبع المكتبة المركزية
			٢/٦ قواعد الفهرسة المُستخدمة
			١/٢/٦ قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية
			٢/٢/٦ معيار وصف المصادر وإتاحتها
			٣/٢/٦ أخرى تذكر ...
			٣/٦ أدوات العمل الفنية المستخدمة
			١/٣/٦ خطط تصنيف ديوي العشري
			٢/٣/٦ خطة تصنيف مكتبة الكونجرس
			٣/٣/٦ خطط تصنيف أخرى ... تذكر
			٤/٣/٦ قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى
			٥/٣/٦ قوائم رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس
			٦/٣/٦ قوائم رؤوس موضوعات أخرى ... تذكر
ملاحظات	غير متوفر	متوفر	٧- خدمات المعلومات المتاحة بالمكتبة الموسيقية
			١/٧ الإرشاد والتوجيه
			٢/٧ الإطلاع الداخلي
			٣/٧ الإعارة الخارجية
			٤/٧ التصوير والإستنساخ
			٥/٧ الخدمة المرجعية والرد على الإستفسارات
			٦/٧ الإحاطة الجارية
			٧/٧ البحث في فهرس المكتبة المتاح على الإنترنت
			٨/٧ أخرى تذكر ...

ملاحظات	غير متوفر	متوفر	٨- الأنشطة التي تقدمها المكتبة الموسيقية
			١/٨ إعداد دورات تدريبية مهنية بالمكتبة الموسيقية في مجالات (الفهرسة - التصنيف - التحليل الموضوعي) لمصادر المعلومات المتخصصة
			٢/٨ إعداد دورات تدريبية لتعليم الموسيقى للمستفيدين
			٣/٨ إعداد ندوات وورش عمل ومؤتمرات
			٤/٨ أنشطة تعاونية من خلال الشراكات مع جهات ومؤسسات خارجية
			٥/٨ أخرى تذكر ...

مُلحق (٢)

أداة الجماعات البؤرية Focus group Tool

م	المحور	البيان
١	نوع الجماعة البؤرية	الجماعة البؤرية الفردية Single Focus Group
٢	الأعضاء المشاركين	<ul style="list-style-type: none"> ▪ العدد : خمس أفراد، وهم الأعضاء المشاركين بفريق مشروع المكتبة الموسيقية. ▪ السمات المهنية : تم مراعاة تنوع المؤهلات والخبرات لدى الأعضاء المشاركين، بحيث تضم الخبرات كل من وجهات النظر الببليوجرافية الفنية والمُتمثلة في أخصائيي المكتبات المشاركين في المشروع، والخبرات الموسيقية والمُتمثلة في المسؤولين عن المكتبة الموسيقية.
٣	البيئة	تم تفعيل الجلسات بقاعة الإطلاع الرئيسية بالمكتبة الموسيقية، وذلك بغرض دعم المناقشات بنماذج فعلية لمجموعة من النوت الموسيقية لإتخاذ مجموعة من القرارات بشأن المعالجة الببليوجرافية لها.
٤	مدير الجلسة	<p>قامت الباحثة بمهمة إدارة الجلسات، وتلخصت المهام في هذه المرحلة كالتالي :</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ طرح التساؤلات ▪ تحفيز الأعضاء المشاركين لعرض الآراء والمقترحات ▪ تنظيم وقت الجلسة ▪ تنظيم الوقت الخاص بعرض المقترحات من قِبل كل مشارك ▪ تسجيل ما أسفرت عنه الجلسات ▪ إتخاذ القرار التنفيذي بشأن التساؤلات التي تم طرحها من خلال الجلسات.
٥	نوع الأسئلة	أعتمدت الدراسة على نوعية الأسئلة المفتوحة open-ended questions

٦	مواعيد الجلسات	التاريخ: ٢٢ ديسمبر ٢٠١٩	الجلسة الأولى
		المدة الزمنية: ١٢٠ دقيقة	
٧	التساؤلات موضوع الجلسات	التاريخ: ٢٦ يناير ٢٠٢٠	الجلسة الثانية
		المدة الزمنية: ٩٠ دقيقة	
٨	التحليل وإتخاذ الإجراءات	<ul style="list-style-type: none"> ■ ما الممارسة الببليوجرافية التي يُمكن إعتماها بالمكتبة الموسيقية فيما يخص النوت الموسيقية التي تضم أعمالاً متعددة؟ سواء لنفس المُلحن أو لمُلحنين مُتعددين؟ ■ ما الممارسة الببليوجرافية التي يُمكن إعتماها بالمكتبة الموسيقية فيما يخص النوت الموسيقية التي تضم مواد مُصاحبة؟ ■ ما الممارسة الببليوجرافية التي يُمكن إعتماها بالمكتبة الموسيقية فيما يخص النوت الموسيقية التي يُصاحبها شكل مادي إضافي؟ 	الجلسة الأولى
		<ul style="list-style-type: none"> ■ ما الخدمات التي يُمكن تفعيلها بالمكتبة الموسيقية إزاء إنشاء وتفعيل الفهرس الآلي الخاص بالمكتبة؟ 	الجلسة الثانية
		<p>اعتمدت الباحثة في هذه المرحلة على دراسة الآراء والتي قد سبق تجميعها أثناء فترات عقد الجلسات، وتم إعداد التالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ تنقيح الآراء وحذف المقترحات المكررة. ■ دعم المقترحات بالممارسات العالمية المستخدمة في مكتبة الكونجرس فيما يخص الأمور الببليوجرافية. ■ دعم المقترحات بالممارسات العالمية المستخدمة في مكتبات موسيقية مشابهة فيما يخص الخدمات المقترحة. ■ إعتما الممارسات والتنفيذ الفعلي أثناء فترة إعداد المشروع كما هو موضح بالدراسة. 	